

USFP

الالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
 الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
 Union Socialiste des Forces Populaires
 الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية - النقي المحمدي

تُعقد
 تحت إشراف المجلس الأعلى للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

المؤتمر الإقليمي

تحت شعار
 " من أجل ترسيخ الخيارات الديمقراطية وتخليق
 الممارسات السياسية وخدمتنا الساكنة "

بالترتيب التالي للمحمدي
 السبت 6 يناير 2024
 الثالثة بعد الزوال

USFP

3 أفراس لشعبي

تحت رئاسة الكاتب الأول
للاتحاد الاشتراكي للقوات
الشعبية الأستاذ ادريس
لشكر، تنطلق أشغال الجلسة
الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي
للاتحاد الاشتراكي للقوات
الشعبية بإقليم عين السبع
الحي المحمدي، وذلك يوم
السبت 6 يناير 2024، في
الساعة الثالثة بعد الزوال،
بالمركب الثقافي للحي المحمدي،
تحت شعار "من أجل ترسيخ
الخيار الديمقراطي وتخليق
الممارسة السياسية وخدمة
السائكة".

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد
الاشتراكي

الخميس 04 يناير 2024 الموافق 21 جمادى الثاني 1445 العدد 13.637

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

■ تأتي استجابة

لـ «عرض المغرب» في مجال
الهيدروجين الأخضر الذي
دعا إليه جلالة الملك

■ **ستكون أكبر**

محطة من نوعها في المغرب من حيث حجم الاستثمار

■ سیستم انشاؤها

في جهة الداخلة بقدرة
إنتاجية تصل إلى 6000
ميغاواط

صفحة 2

الخميس والجمعة بعدد من الأقاليم



أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأن تساقطات ثلجية، وهبات رياح محليا قوية، مرتقبة يوم غد الخميس وبعد غد الجمعة، بعدد من أقاليم المملكة.

وأوضحت المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى يقظة برتقالي، أنه من المتوقع تساقط ثلوج (من 10 إلى 30سم)، وذلك ابتداء من يوم غد الخميس على الساعة السادسة مساءً إلى بعد غد الجمعة بنفس التوقيت (18:00)، بكل من أقاليم إفران وبولمان وكريسيف وتازة وصغرو.

وتتوقع المديرية، أيضا، هبوب رياح محليا قوية (من 75 إلى 90 كلم/س)، بعد غد الجمعة من منتصف الليل إلى الساعة الحادية عشرة ليلا، بكل من أقاليم دروشو والناظور وبركان وجردة وفكك وبولمان ومبدلت.



وداعاً خميس الشماري
صديق الاتحاد



**رحيل رفيق الشهداء
وصديق فلسطين محمد الفكاك**

Dr. Mohamed Elmaghrabi, President of the American College of Radiology, is shown in a professional portrait. He is a middle-aged man with a grey beard and glasses, wearing a grey suit, white shirt, and a blue and white striped tie. The background is a blurred office setting.

عبد العزيز
بنزاكور عضو
مجلس رئاسة
حزب التقدم
والاشتراكية

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

النبا

عبدالحق عندليب

سنوات عجاف بسبب شح المياه
 وندرة التساقطات حيث دخلنا
 إلى السنة السادسة من الجفاف
 مما أدى إلى انخفاض كبير جدا
 في خزانات المياه في السدود،
 وأصبحت بسبب ذلك العديد من
 الزراعات مهددة بالافقار وأصبح
 المغرب مضطرا لاستيراد العديد
 من المنتجات الفلاحية والمواد
 الغذائية بعد أن كان في السابق يعد
 من الدول الفلاحية المصدرة. هذه
 الوضعية التي بدون شك ستزيد
 من منسوب الهجرة القروية نحو
 المدن، وهو ما سيتسبب في
 الكثير من الاختلالات الاقتصادية
 والاجتماعية سواء بالنسبة
 للعالم القروي أو بالنسبة للمدن
 الحضرية.

16.298 شهيد.

كما واجهت بلادنا خلال هذه السنة نورا غير مسدود بقطاع التعليم العمومي، الذي يضم أزيد من 7,5 مليون تلميذة وتلميذ وحوالي 300000 أستاذة وإستاذة، حيث تجاوز عدد أيام الإضراب الشهيدين بما ترتب عنه من مضاعفات وخيمة على المستوى الدراسي للؤلاء التلاميذ وعلى ارتفاع مؤشرات الهمر المدرسي، وبالتالي حرمان بلادنا من رجال ونساء مستقبل أكفاء ومسجلين ببناصبة العلم والمعرفة والمهارات الضرورية والالزمة لإدارة وتسيير المؤسسات والمرافق والقطاعات الحيوية.

كما واجهت وتواجه بلادنا

وفي هذه المناسبة التي تقف فيها جميعا مستعرضين شريط الأعداد يستوقفنا ما واجهه بلادنا من تحديات وإكراهات نذكر من بينها على الخصوص زلزال 8 شتنبر الذي ضرب بقوة خمسة أقاليم: الحوز وشيشاوة وتارودانت وبني ملال ومراكش متخلفا أزيد من 3000 شهيد وتشريد 50000 منكوب، حيث دمر الزلازل المنازل والمدارس والمواسيفات والطرق والمائز التاريخية... وقد أصيبت بلادنا بهذه الكارثة الطبيعية في الوقت الذي بدات تسترجع فيه أنفاسها من جائحة كورونا التي جمعت على بلادنا منذ سنة 2019 حيث أصيب 1.27.164 شخص وتوفي

(لا يسعني في المستهل إلا أن أترحم على أرواح شهداء غزّة وشهداء الزلازل والفيضانات التي شهدها العالم خلال سنة 2023. ولا يسعني إلا أن أعبر عن استنكاري الشديد لتواطؤ الغرب مع الاحتلال الإسرائيلي الذي يقوم اليوم بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم ضد الشرعية الدولية لحقوق الإنسان باسم الحق في الدفاع عن النفس). ودع العالم سنة 2023 بما فعلتها من أحداث حملت معها أفراحا وأقاربا ونجاحات وخفاقات وانذلت فيها حروب وشهدت إرهابا وسبوتا واتفاقات.

صفحة 3

«طاقة المغرب» تعزم استثمار 10 ملايين دولار في تطوير محطة للهيدروجين الأخضر



الاتحاد الاشتراكي

تعزم شركة الجرف الأصفر للطاقة «طاقة موروكو» تطوير محطة للطاقة المتجددة في جهة الداخلة وادي الذهب بقدرة 6000 ميغاواط ستخصص لإنتاج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته، باستثمار يبلغ 100 مليار درهم (حوالي 10 مليارات دولار)، كما كشف شخصان مسؤولان من الشركة ووزارة الاستثمار لـ«الشرق».

وبحسب ما أورده موقع الشرق بلومبرغ ، نقلا عن مسؤول إماراتي بالشركة الأم (طاقة) ، فإن المحطة الجديدة «ستكون الأكبر حتى الآن في المغرب من حيث حجم الاستثمار المخصص والقدرة الإنتاجية، بما يدعم جهود المملكة للرفع من حصة مصادر الطاقة المتجددة في إنتاج الكهرباء إلى أكثر من النصف بحلول 2030». وتعد «طاقة المغرب» منذ سنوات أكبر منتج خاص للكهرباء في البلاد، وتمتلك شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) 85% من رأسمالها، وهي تدير أكبر محطة حرارية تعمل بالفحم في منطقة أفريقيا والشرق الأوسط، والواقعة في منطقة الجرف الأصفر قرب مدينة الجديدة، حيث تضم المحطة 6 وحدات تبلغ قدرتها الإنتاجية 2056 ميغاواط.

ويراهن المغرب سنة 2024، على الشروع في تنزيل رؤية جلالته الملك بشأن مشروع «عرض المغرب» في مجال الهيدروجين الأخضر، قصد تأمين المؤهلات التي تزخر بها المملكة، والاستجابة

لمشاريع المستثمرين العالميين، في هذا المجال الواعد ويتوفر المغرب على إمكانيات تمكن من إنتاج الهيدروجين الأخضر ومنتجاته، مثل الميثانول والأمونياك المستعمل من قبل المكتب الشريف للفوسفات. ومن المنتظر العمل بشكل معمق على المعطيات المتوفرة حول الهيدروجين الأخضر، وحول الإمكانيات التي سيتم توفيرها للمستثمرين المغاربة والأجانب، لاسيما في مجالات الرياح والشمس التي يزخر بها المغرب، والبنية التحتية التي تهم، على الخصوص، الموانئ وأنابيب الغاز والأنابيب التي يمكن استعمالها في مجال الهيدروجين الأخضر. وتنفيذا للتوجيهات الملكية حول هذا الموضوع، شرعت الحكومة منذ أشهر في تحديد خارطة طريق واضحة للاستجابة، بشكل سريع، لمتطلبات المستثمرين المهتمين بهذا العرض. وكان جلالته الملك في خطابه بمناسبة الذكرى الـ24 لعيد العرش قد دعا الحكومة الى التنفيذ السريع والنوعي عرض المغرب للهيدروجين الأخضر، المرتكن، بالخصوص، على جودة البنى التحتية وتمكين المستثمر من مسار مبسط وتبني مبادرات وفق الميثاق الجديد للاستثمار. ويشمل العرض مجموع سلسلة القيمة لقطاع الهيدروجين الأخضر بالمغرب، على أن يشمل أيضا إلى جانب الإطار التنظيمي والمؤسسي، مخططا للبنيات التحتية الضرورية، وذلك بهدف الارتقاء بالمغرب إلى نادي الدول ذات المؤهلات القوية في هذا القطاع المستقبلي، والاستجابة للمشاريع المتعددة التي يحملها المستثمرون والرواد العالميون.

المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية ينعى الرفيق النقيب عبد العزيز بنزاكور عضو مجلس رئاسة الحزب

الملتزم والمثقف الحُفُوّ والمدافع الأمين عن حقوق الوطن والشعب وعن قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان ببلادنا. وقد حظي الفقيد، الذي كان من أبرز وجوه حقل المحاماة، بتقدير كبير في جميع الأوساط لما كان يتميز به من أخلاق رفيعة وقيم نبيلة وكفاءة عالية والتزام سياسي قوي.

وإلى جانب المسؤوليات العديدة التي تحملها في صفوف حزبه، فقد كان الراحل عبد العزيز بنزاكور نقيبا للمحامين بهيئة الدار البيضاء، ورئيسا لجمعية هيئات المحامين بالمغرب، ورئيسا للاتحاد الإفريقي للمحامين.

بحزن عميق والم بالغ، ينعى المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية إلى كافة مناضلات ومناضلي الحزب، وإلى عموم الشعب المغربي، إحدى القامات الوطنية الكبرى، الرفيق النقيب عبد العزيز بنزاكور، عضو مجلس رئاسة الحزب، الذي وافته المنية يوم الثلاثاء 02 يناير 2024، تغمد الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

ازداد الرفيق عبد العزيز بنزاكور بمدينة مراكش سنة 1943، والتحق بالحزب الشيوعي المغربي في بداية ستينيات القرن الماضي، وواصل نضاله السياسي في صفوف حزب التحرر والاشتراكية ثم حزب التقدم والاشتراكية، في مسار نضالي حافل جسد خلاله الفقيد نمونجا للمناضل

حبيب بلكوش... الساحة الحقوقية فقدت أحد أبرز رموزها

مطلع سنة محزن... فقدت الساحة الحقوقية أحد أبرز رموزها وقاداتها على مستوى الحركة المدنية والمؤسساتية من مواقع مختلفة، نقيبا لهيئة المحامين بالدار البيضاء، رئيسا لهيئة المحامين الأفريقية ونائبا للاتحاد الدولي للمحامين، ومؤسسًا للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، وعضوا بهيئة التحكيم لتعويض ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي أحدثها جلالته الملك محمد السادس مباشرة بعد توليه العرش سنة 1999، وعضوا بهيئة الإنصاف والمصالحة وبالمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، وبعدها وسيطا للمملكة وعضوا باللجنة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية وعضوا بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية... مسار غني لمناضل قادم من اليسار، إنساني حتى النخاع... تميزت عنده الجدية الصارمة، والوطنية الثابتة وروح المرح المراكشي... كم سنفقدك وحكاياتك ملء الحياة... رحمتك الله استاذي وصديقي وأخي السي عبد العزيز بنزاكور، وتغمدك بواسع رحمته. تعازينا لأسرتك ورفاق دربك في مختلف المسارات والمواقع...

منظمة النساء الاتحاديات تنظم ندوة في القنيطرة



تنظم منظمة النساء الاتحاديات، ندوة في موضوع « الفصل بين الحيزين الخاص والعام في القانون الجنائي : ضرورة التعديل» من تاثير الأستاذ عبد العالي الصافي، محام بهيئة القنيطرة، رحاب حنان، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، الأستاذة مينة الطالبي، محامية بهيئة الرباط، وذلك يومه الخميس 4 يناير 2024، بنادي هيئة المحامين بالقنيطرة، في الساعة الخامسة مساء.

عبد الحميد جماهري يؤطر لقاء حول موضوع « الوضع السياسي

الراهن، الواقع والآفاق» بابين جرير

تخليدا لذكرى الفقيد عبد الرحيم بوعبيد، ينظم الفرع المحلي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بابين جرير، لقاء مفتوحا في موضوع « الوضع السياسي الراهن، الواقع والآفاق» يؤطره الأخ عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي للحزب ومدير نشر يومية الاتحاد الاشتراكي، المنسق الوطني للقطاع الإعلامي الحزبي، وذلك يوم الأحد 7 يناير 2024، في الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال، بقاعة الرياضات - ابن طفيل بابين جرير...



وكالة بلومبرغ الإخبارية الأمريكية :

بعد سنة قياسية، المغرب ضمن أفضل الوجهات السياحية خلال سنة 2024

كشفت وكالة (بلومبرغ) الإخبارية الأمريكية، الثلاثاء، أن المغرب، وبفضل استراتيجية ترويجية ناجحة، استقبل العام الماضي حوالي 14 مليون سائح، وهو رقم قياسي، مرجحة المملكة ضمن قائمة محدودة للوجهات الأساسية التي يتعين زيارتها خلال سنة 2024.

وأوضحت (بلومبرغ)، في مقال حول الوجهات التي يجب زيارتها خلال عام 2024، أنه بالرغم من الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز، سجل المغرب سنة قياسية في 2023 بتوافد 14 مليون سائح، أي أكثر بـ 2 مليون سائح مقارنة بعام 2019، وهي دينامية ترجع أساسا إلى استراتيجية المغرب المتمثلة في الترويج للسياحة خارج الوجهات التقليدية، من قبيل مراكش.

وأوصت الوكالة السائحين بـ 24 وجهة دولية يمكن زيارتها خلال 2024، السنة التي تعد بأفاق مبشرة في مجال الأسفار، مشيرة على الخصوص إلى أن المدينة الحمراء تزخر بالبنيات الفندقية والمعالم الترفيهية التي تميز بين الحداثة والأصالة المغربية. وتبرز الوسيلة الإعلامية أن الأمر ذاته ينطبق على الجهة الشمالية في المغرب، التي تضم «فنادق-بوتيك» أنيقة وتوفر للزوار فضاء



مختلفا عن المنتجعات الساحلية الكبرى في طنجة، مسطرة الضوء، أساسا، على سحر الدائيق الاستوائية والمناظر الخلابة في مضيق

حادقة ماجوريل بمراكش تحتفي بالذكرى المئوية لإنشائها

تحتفي حديقة ماجوريل، سنة 2024، بذكرى مرور مائة عام على إنشائها بمراكش.

ونكر بلاغ لمؤسسة حديقة ماجوريل، أن « الاحتفاء بالذكرى المئوية لهذا الفضاء، ستختلف تظاهرات ثقافية مائة لكل من الجمهور المراكشي والوطني والدولي ».

وكان الفنان التشكيلي الفرنسي جاك ماجوريل أقتنى عام 1924 قطعة أرض بمحاذاة واحة النخيل بمراكش، وبني بها دارا وأنشأ فيها حديقة.

وفي عام 1947، فتح ماجوريل حديقة للزيارات العمومية، لتنتقل ملكيتها في عام 1980، إلى الراحلين، بيير بيرجي وإيف سان لوران، اللذين حافظا، وفق البلاغ، على فتح هذه «الحديقة الأسطورية» في وجه العموم.



«يا أينها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فأدخلي في عبادي وأدخلي جنتي».

صدق الله العظيم

والدة عبد الرحيم جلاها في خدمة الله

ببالغ الأسى والحزن، تلقى الفرع الإقليمي للفيدرالية الوطنية لجمعيات إسهات وآباء وأولياء التلاميذ بعمالة مقاطعة عين الشق، نبأ وفاة المشمولة برحمته، بإذنه تعالى، والدة الأستاذ عبد الرحيم جلاها نائب رئيس الفرع الإقليمي بعين الشق، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم رئيس الفرع الجهوي للفيدرالية الوطنية لجهة الدار البيضاء باخر العازي والمواساة إلى ابنها البار ، عبد الرحيم جلاها، وإلى كافة الأسرة الكريمة، راجين من الله العلي العظيم أن يشملها بواسع رحمته ومغفرته ويسكنها فسيح جناته، وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان . إنا لله وإنا إليه راجعون.

الباصواي والطرامواي يخلفان موعدهما مع البضاويين



يتم الاتفاق على سعر نهائي، والذي تحكمه إكراهات واقعية، منها أنه لا يمكن فرض تسعيرة مكلفة للربناء، ومنها أن وضع تسعيرة اجتماعية تعني أن الجماعة هي من يجب أن تسد الفارق للشركة . بعد هذا التبرير الأول، برز للعلن بعد أن دخلت حافلات الباصوي

العربي رياض

مرت إلى حدود الآن سبعة أشهر على التاريخ المحدد لانطلاق الباصواي في شوارع الدار البيضاء ، هذا ما كان قد أعلن عنه المديرون للشان الجماعي، حيث حددوا شهر يوليوز من السنة الفارقة كنقطة بداية لاستعماله، لكن إلى حدود الآن لاتزال هذه الناقلة محتجبة ولا يتم استعمالها. إذا ما بحثت عن جواب بشأن هذا التأخر الذي يدخل في خانة هدر الزمن التدبيري، ستجد أجوبة مختلفة عند المسؤولين ولن تجد جوابا موحدا، ولعل أكبر دليل على ذلك هو عدم إصدار أي بلاغ في الموضوع ، سواء من طرف الجماعة أو من طرف الشركة المكلفة بتدبيره . في البداية، ذهب التبرير إلى أن من الأسباب الرئيسية لهذا التأخر هو مشكل مادي محض ، فلحد الآن لم تظهر تولىفة من شأنها أن توحد بين تذكرة الطراموي والباصواي ، لأن الباصواي هو تكملة للطرام يربط بين المحطات التي يمر منها الطرام والمحطات التي تبعده ولا يعبرها ، لتسهيل عملية التنقل بالنسبة للمواطنين، إذ في الدراسة المحاسبانية لم

أمام استغراب بعض الفاعلين التربويين

الحكومة تقرر تمديد الموسم الدراسي وتؤجل الامتحانات لمدة أسبوع !

■ خديجة مشترى

تعليقا على ما جاء في بلاغ وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الذي أعلنت فيه عن بلورة خطة وطنية متكاملة من أجل تدبير الزمن المدرسي والتخفيف التربوي للتعلمات بالنسبة للتلميذات والتلاميذ بجميع الأسلاك الدراسية، أقال علي فنان، نائب رئيس الفيدرالية الوطنية لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ بالمغرب، عن العمل على عودة التلاميذ إلى أقسامهم الدراسية، مؤكدا أن الفدرالية الوطنية لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ بالمغرب تلقت هذه الإجراءات بـ«إيجابية» على اعتبار أنها تم إشراكهم في هذا الموضوع من خلال اللقاء مع وزير التربية الوطنية والكتاب العام للموارد البشرية مؤخرا، مضيفا أن هناك مجموعة من الإجراءات التي تم تقديمها في هذه المحورة الوزارية، والتي قدمتها الفيدرالية منها تمديد السنة الدراسية وكذا التركيز على ما هو أساسي في المواد الدراسية، وبالتالي أنه على الرغم من أن الوقت الممدد الذي يمكن اعتباره غير كاف، إلا أنه بالنظر إلى أن السنة الدراسية تنتهي في منتصف يونيو فإنه من الممكن تدارك واستكمال المواد الدراسية، وبالتالي بالنسبة لنا تعتبر هذا التمديد شيئا إيجابيا، أما بالنقطة الثانية، يقول علي فنان، فتتعلق بعودة الأساتذة إلى الأقسام و«عودة التلاميذ إلى المؤسسات التعليمية وهذا هو الهدف الأساسي بالنسبة لنا ، أما النقطة الثالثة التي يجب أخذها بعين الاعتبار أن هذا الموضوع، الذي توقف الدراسة والإضرابات عرفتها المدرسة المغربية، يشكل عويص لم تمر به المدرسة المغربية من قبل، ويجب تظافر الجهود وليس البحث عن نقط الضعف، لذا يجب التركيز على أي عمل أو خطوة لإعادة الأمور إلى نصابها لتجاوز أي عثرات يمكن أن تصاحب هذا الإجراء ...

منذ بدء الإضراب في 5 أكتوبر الماضي، أشار إلى أن الأمر يتعلق بـ 35 حتى 37 يوما من الأيام مشيرا إلى «أننا

تُكمل السنة الدراسية في منتصف يونيو لذا تكون الدروس قد انتهت وبالتالي إذا كانت هناك مصاحبة ومراقبة وتنتج تنفيذ هذه الإجراءات وتنتج استكمال الدروس فاطن أنها كافية لإنقاذ الموسم الدراسي من سنة بيضاء، وإنقاذ السنة الدراسية وذلك بتضافر جهود الجميع، لا نريد أن تكون عديمين أو سلبيين في طرحنا للموضوع، من هذا المنطلق نعتبره مقبولاً لكن يجب تنفيذ على أرض الواقع بجدية وتنمى ابنه نكون كافياً، وأن يتم تشخيص المشكلات على كل مستوى، وإذا كانت هناك مصاحبة ومرافقة ودعم بالتنسيق مع الأساتذة الذين لدينا فيهم كامل الثقة فإنهم سيكملون هذا الموسم ويتداركون ما يمكن تداركه».

بالنسبة للسنوات الإشهادية، قال إنه من الضروري المحافظة على قيمة شهادة البكالوريا خصوصا أن هناك مباريات على الصعيد الدولي من الوطني ومن الضروري إعطاء الأهمية القصوى لهذا الموضوع، والتركيز على المواد الأساسية التي سيمتحن فيها التلاميذ واستكمالها وعدم إعطاء صورة على أن أولادنا حصلوا على شهادة البكالوريا دون قيمة، مردفا أننا نتعامل مع جيل من «كورونا» ثم إن إضرابات هذه السنة لا تدعي العمل على قدم إضراعة المزيد من الزمن الدراسي لهذا الجيل وسنوات من عمره ، وهذا ما يحثنا على ضرورة التكاتف والتعاون للوصول إلى الحلول التي ستكون في صالح التلميذ وفي صالح بلادنا .

سكنون في جانبنا قال الباحث التربوي خليل البخاري إن مذكرات تكيف السنة الدراسية 2023/2024، والتي تتنقل ببلورة خطة وخطية لتدبير الزمن المدرسي والتعلم التربوي لمعلمات التلاميذ والتلميذات ،متجح، جدا:

6 - تمديد السنة الدراسية من 29 يونيو إلى
يوليو 2024 بالنسبة لمستوى الحدد المشترك.

**تتويج عبد اللطيف الجواهري بجائزة
«أفضل محافظ بنك مركزي بإفريقيا»**

حصل والي بنك المغرب، عبد الطيف الجواهري، الثلاثاء، على جائزة أفضل محافظ بنك مركزي بإفريقيا برسم سنة 2024، التي تمنحها مجلة (ذا بانكر) التابعة لمجموعة (ذا فاينانشيال تايمز).

وتمنح جوائز «أفضل محافظ بنك مركزي» لمخاطفي البنوك المركزية الاستمرار في تحقيق نجاحا كبيرا في تحفيز النمو وتحقيق الاستقرار في اقتصاداتها.

وتكرت المجلة، في بيان أعلنت فيه عن نتائج الجوائز، أن «عبد الطيف الجواهري هو والي بنك المغرب منذ أكثر من 20 عاما، حيث ساعد في قيادة القطاع البنكي والاقتصاد في البلاد خلال فترة وصلة التي تميزت بمسؤولو، وأوضاع ان الجواهري حاصل على جائزة أفضل محافظ لبنك مركزي بإفريقيا» تقديرا لدور بنك المغرب في جهود الإغاثة في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب المغرب في شتبر ونجاحه في مكافحة التضخم.

وأشارت (ذا بانكر) إلى أنه بعد رفع سعر الفائدة الرئيسي إلى 3 في المائة في مارس، كان بنك المغرب من أوائل البنوك المركزية الإفريقية الكبرى التي حافظت على أسعار الفائدة في عام 2023، مما ساعد في ظهور تأثير رفع سطيفة في غشت، واصل البنك في الحفاظ على هدوءه، وهو القرار الذي تم تبريره بانخفاض التضخم إلى 4,3 في المائة في أكتوبر، بعد ذروة بلغت 10,1 في المائة في فبراير».

من جانبه، قال عبد اللطيف الجواهري، في تصريحه قبله البيان، «إنه لن نداعي سروري أن أبصر على هذه الجائزة من مجلة دولية مرموقة من قبل ذا بانكر».

وأضاف «أنا مقتنع بأن البنوك المركزية ستفعل بدور أساسي في حل التحديات الكبرى التي تواجه العالم. أهمها تغير المناخ، الذي يستمر عواقبه في التفاقم».

وأشار عبد اللطيف الجواهري إلى أنه «مع اشتداد التغيرات السياسية، فإن الاتجاهات التضخمية المستمرة في جميع أنحاء العالم تشكل مصدرا آخر للقلق بالنسبة للبنوك المركزية»، مسلحا أن البنوك مطالبة بتحسين أوضاعها المتعلقة بالسياسة النقدية من أجل الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين وتحسين ثقة المستثمرين في مستقبل شركاتهم.

وفي الأيام التي تلت زوال شنتين، تبرع بنك المغرب ملياري درهم لصندوق الإغاثة الرئيسي في البلاد لإعارة وطين ضحايا الزلزال، وسرعان ما قدم الدعم لقطاعات الاقتصاد الأكثر تضررا من المساءة، وفقا لمجلة (ذا بانكر).

وأشارت المجلة إلى أن البنك أنشأ أيضا خطوط مساعدة مجانية لتسهيل تحويل الأموال والتحويلات المالية لتعزيز جهود الإغاثة والتعافي.

واختتمت المجلة بالإشارة إلى أن بنك المغرب أطلق خدمة التحويل الفوري بين البنوك، في يونيو الماضي، بالتعاون مع مجموعة نظام المقاصة الإلكترونية بين البنوك المغربية.

A portrait of a middle-aged man with dark hair, wearing a dark suit, white shirt, and patterned tie. He is looking slightly to the right with a serious expression. A watch is visible on his left wrist.

وداعا خميس الشماري

■ مصطفى العراقي

فقدت الحركة الحقوقية التونسية، المغربية والعربية والمتوسطية، أحد أبرز نشاطاتها، الناضل خميس الشماري، الذي من اسلم الروح بياربعه يوم الاثنين التاسع الأول من 2024..

عرفته في بداية التسعينيات عندما قدمه لي استاذي الفقيه عبد الرحمان اليوسفي في حفل غداء جمعنا حول الثلاثة بأحد مطاعم الدار البيضاء، ومنذ يومها توطدت علاقتي به، إذ كان يتبرّد على المغرب ليلتي فينشأ الحركة الحقوقية وخاصة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان والجمعية المغربية، ويلتقي أصدقائه الذين درسوا معه بفرنسا، قيادات الاتحاد الوطني لطلبة المغرب وجمعية الطلبة المسلمين شمال إفريقيا، والعمل السياسي ومنهم المغتربين الذين عادوا إلى الوطن.

خميس الشماري أحد القيادات المؤسسة لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين بنقوس سنة 1978 والرابطة التونسية لحقوق الإنسان، التي رأت النور في سنة 1976. وكان ذلك إلى جانب عبد الرحمان اليوسفي من مؤسسي المعهد العربي لحقوق الإنسان الذي بادر إلى إنشائه الحامة والمنظمة العربية لحقوق الإنسان واتحاد الطلاب العرب في سنة 1989..

تم اعتقال خميس الشماري من طرف نظام الرئيس زين العابدين بنعلي أكثر من مرة واضطر للجوء الى المنفى سنة 1997 إلى أن عاد

١٠ يونيو ٢٠٢٤
٠٣ يونيو ٢٠٢٤

ومن أجل ضمان إنجاز هذه التدابير، أوضحت الوزارة، أنه سيتم تعزيز التنسيق مع جميع الفاعلين (الشركاء، مع العلم على ما مضى أنظمة التدبير المعلوماتي للامتحانات، ومراعاة الخصائص المالية لكل مؤسسة تعليمية، واتخاذ كافة الإجراءات الضرورية، الإدارية والتربوية والمالية وجهويا وإقليميا ومحليا، بما فيها الخطط المحلية المصنفة للتدبير المادي، مؤكدة في ذات البلاغ أنها إذا تقدمت هذه المعطيات، فإنها تضمنت الأسر بانها تعمل على اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير اللازمة لضمان حق التلميذات والتلاميذ في تعليم ذي جودة وتمكينهم من التعليمات الأساس واجتياز الامتحانات الإشهادية في أحسن الظروف، مع الحرص على تنسيق الفرق بين الجميع، داعية إلى تضافر جهود الجميع من أجل إنجاز هذه الخطة التربوية لتكثيف تنظيم السنة الدراسية 2023/2024.



عقب الثورة التونسية سنة 2011.

خميس كان، ليس فقط تونسيا بل مغربيا، يعرف ويتابع تفاصيل الحياة السياسية والحقوقية بلابانا... سامح بمقالات وحوارات بجريدة الاتحاد الاشتراكي الذي كان يحرس على زيارتها كلما جاء إلى المغرب..

ودعا خميس وكل الغراء إلى رفقاء في تونس والمغرب.. إلى زوجته المناضلة الحاصية علاء الشريف والتي عانت من ظلم عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بنعلي، الذي استهدف نشاطه الرابطة وزوج بالعديد من قياداتها في السجن أو دفعهم إلى المنفى كما كان الحال بالنسبة لخمس الشماري.

كانت مخبأة في باخرة انطلقت من أمريكا الجنوبية باتجاه تركيا

إجهاض عملية للتهريب الدولي لمخدر الكوكايين بميناء طنجة المتوسط



المصدر ذاته أنه قد تم ضبط هذه الشحنة من مخز
الكوكايين، المكونة من 1277 صفحة، ضمن حاوية
كانت على متن باخرة للنقل البحري تحمل علم دولة
أوروجوية، انطلقت من أحد الموانئ بدولة بأمريكا
الجنوبية متوجهة صوب وجهتها النهائية بأحد
الموانئ التركية.

وأشار البلاغ إلى أنه، في المقابل، تجري مصالح الشرطة القضائية بحثاً تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع الأشخاص المرتبطين بالشبكة الإجرامية المتورطة في محاولة تهريب هذه الشحنة من مخدر الكوكايين، وكذا تحديد تقاطعاتها وارتباطاتها الإقليمية والدولية.

تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة طنجة بتنسيق مع مصالح الأمن الوطني بيميناء طنجة المتوسط، الثلاثاء، من إجهاض عملية للتفريب الدولي للمخدرات القوية عبر ميناء طنجة المتوسط، وحجز ما مجموعه من واحد و488 كيلو غراما و80 غراما من مخدر الكوكايين.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه قد تم تنفيذ هذه العملية النوعية بتنسيق مع المصالح الأمنية الإسبانية، وذلك في إطار علاقات التعاون العملياتي المشترك لمكافحة عمليات التهريب الدولي للحد من الكوكايين، وتحديد مفاصل وتهديدات شبكات الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية. وأضاف

مقدمتها مدججا بأعلامه وصور المناضلين الأميين.
رجل التعليم ابن المدينة العتيبة المغربية مدينة
الفسطاط، تعرف على الرجل المهرجان العالمي
السينما الإفريقية بـ 1983، وما لبث صداقتنا
أن ترسخت بعد لقائنا بالمؤتمر الدولي للكونغرس
الديمقراطية للشغل بالمعرض الدولي بمدينة الدار
البيضاء 1986 والذي كان من بين نجومه.
ظل السي محمد فكاك فريد سربه منذ أن لم كناضل
بالإتحاد الوطني لطلبة المغرب في سنة 13.
السي محمد وإلى آخر رقم من حياته شغلة متجددة لا
يخاف في قول كلمة الحق أو الجهر به لومة لائم. رحمه
الله السي محمد الفخاك وخلد ذكره عطرة محفوظة
في ذاكرة كل من عرفوه وخبرو قناعاته الديمقراطية
والوطنية الأصيلة.

وكتب عن الدين كرين، مدير المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بحبيبة: «يبلغ الحزن والأسى وتوصلنا بخبر وفاة الأستاذ الماثل الفقيد محمد الفاك بعد ما لم به المرض لمدة 11 يوما بمستشفى الشيخ زايد بالرباط توفي صباح يومه الأربعاء 3 يناير 2024. وبهذه المناسبة الالمة اتقدم باحر التعازي الى زوجته الماثلة محيطة العلالى وإلى ابنه المهدي وباتاته وعاقاة أفراد العائلة راجين من العلى القدير ان يسكنه فسيح جنتاته ويلهم دويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

وفي نفس السياق، نعاذ الناقد السينمائي عبد العزيز ثلاث قائلا: «يعتبر الفقيه ابقونة مدينة خريكة ففهم عضو مساند لكل المظلومين ظل طول حياته ارفعاً صوته في وجه الظلم والظالم .. ومات ولم تتحقق العدالة التي تمناهـا.. محمد الفكاك لروحك الطاهرة السلام والسلام».

انقل إلى عفو الله ورحمته، المناضل الصلب، محمد كمالك، الرجل الفريد والأصيل، والذي يجمع كل من عرفه به، فيقوّة مدينة خربكة، ورجلها الذي آمن حتى آخره بقضاي الكادحين، وظل دائما في طليعة المناضلين لعقيدتين اليساريين الذين لم يبدلوا بتبدل.

في هذا الرجل قال القائل السينائي، ضمير ياقوتي: «برحيل محمد الفكك يرحل عنا أحد أبرز وجوه مناصرة العائلة والنضال المتواصل وغير شرط من أجلها، أحد أبرز وجوه مهرجان السينما افريقية بخربكية... فلوحة السلام ولقواد أسرته صادق التعازي وأحر المواساة».

أما الناقد السينمائي سعيد المزوري، فكتب: «الفكاك سائراً يحمل تاريخ البشرية على كتفيه، نبأ بآلة ابتاع. أحسن تمشي على قدمين. كائن مفعم بالغبابة والذكاة، أحسن مزيج انفجاري من غضب وحزن، شعلته من ضيق تخطو في معلم غير المعلم المادي الذي نهيم 4. منحى النضال والقضايا والإيديولوجيات ... وكأنه من عالم مواز أو حقله للتو بينما الآن سفر من زمن استيتان، أو أن فقاعة غير مؤنثة وضعت في مامن من زلاقة الليبرالية الجديدة التي لغت كل القيم وسحبت فاهيم وجعلت كل الأشياء ثمناً من دون أن يبقى شيء قيمة».

وقال في حقه الناقد السينمائي مصطفى العلواني: «يعيون دامعة وقلوب مجروحة ننعي أخانا ورفيقنا محمد رفيق الشهداء وصديق فلسطين».

وتابع: «ما اظن أن مسيرة من مسيرات الشعب غربي للمطالبة بترسيخ الديمقراطية والكرامة والعدالة الاجتماعية ولا لتصرة شعب فلسطين، إلا وكان من الزهراف المناضل محمد الفكاك حاضراً فيها، بل وفي





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichitrak



www.facebook.com/Alittihad_alichitraki



jaridati@gmail.com

إدريس اليزمي: أبناء الهجرة أصبحوا مكونا أساسيا بالمجتمع الفرنسي

الجدل حول الهجرة والأجانب بفرنسا يتأرجح دائما بين لحظات من الأخوة وأخرى من كراهية الأجانب



تامة مع آبائهم، الذين تم وصفهم دائما على أنهم أشخاص تحملوا كل شيء، وقبلوا كل شيء، دون أن يرفعوا رؤوسهم أبدا. بينما تم تقديم الشباب على أنهم متمردين وأحرار ومبدعون، وخاصة الفتيات. كما تبني بعض الشباب هذا الخطاب، وانتقدوا بشكل عابر الناشطين الأكبر سنا، المولودين في البلاد والذين يُطلق عليهم «بليدار». باختصار، كان الشعور العام الذي تردد في الصحافة هو أن كل شيء سوف يتغير وأننا سنعيش أخيرا في فرنسا أخوة ومتعددة الثقافات. في هذه اللحظة فهمنا تدريجيا أهمية التاريخ

كشفت الأعمال الأكاديمية الأولى التي بدأ نشرها عن حركات الاستقلال المغربية في فرنسا وعن تاريخ الهجرة بشكل عام تدريجيا، عن صورة أكثر دقة، مع بدء تعبئة المهاجرين بين الحريين: تأسيس «نجم شمال إفريقيا» «صالي حاج في عام 1926، إنشاء رابطة الطلاب المسلمين في شمال إفريقيا في فرنسا (AEMNAF) في ديسمبر 1927، ظهور أول نواة شيوعية و/أو قومية في شمال إفريقيا، التعبئة ضد حرب الريف، إطلاق مجلة المغرب العربي في عام 1932 بقلم روبرت جان لونجيت، ومحمد حسن الوزاني، وأحمد بلال فرج، وعمر عبد الجليل. استمرت هذه الحركات بأشكال مختلفة حتى استقلال بلدان المغرب العربي، ولا سيما مع AEMNA التي أثبتت أنها مدرسة حقيقية للتنشئة الاجتماعية السياسية لقادة المستقبل في البلدان المستقلة حديثا. منذ مايو 1968، شهدنا فترة جديدة من التعبئة الطلابية من ناحية والعمال من ناحية أخرى، شارك فيها جيلي: إضرابات عن الطعام من أجل تسوية أوضاع المهاجرين غير الشرعيين اعتباراً من ديسمبر 1972، ومظاهرات من أجل «فلسطين ديمقراطية وعلمانية»، التعبئة ضد محاكمات سجناء الرأي في المغرب العربي، والإضرابات العامة ضد العنصرية في سبتمبر 1973، وإضرابات عمال شركات السيارات مع عقا الغازي، وفي نظرننا، كان لا بد من وضع المسيرة في هذا التاريخ الطويل، لربط نضالات أجداد الهجرة بسلسلة طويلة من الاحتجاج غير العنيف لأبائهم وأجدادهم.

□ □ سؤال أخير، كيف ترى فرنسا اليوم؟ مع استفحال العنصرية وكرهية الآخرين وصعود عدة حركات يمينية متطرفة في الحياة السياسية. وجهة وطنية عنصرية تضم 80 نائبا في مجلس النواب لأول مرة بفرنسا في ظل الجمهورية الخامسة؟

■ ■ من الواضح أنه من الصعب التنبؤ بالمستقبل. هناك علامات مثيرة للقلق تذكرها، ولكن هناك علامات أخرى. فبعد أن توليت رئاسة لجنة العلمانية الوطنية التابعة للرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان، أشعر على سبيل المثال بالأسى إزاء رداة مستوى النقاش اليوم حول العلمانية بفرنسا، والتي بساء استغلالها من قِبَل البعض لمحاولة إخفاء كراهية الأجانب. لكن في الوقت نفسه أرى مجتمعا حيا تعدديا حيث المبدعون والسياسيون والباحثون في جميع المجالات، وآلاف رجال الأعمال، والرجال والنساء، الذين يصارعون كل يوم إلى جانب الملايين من مناهضي العنصرية في هذا البلد. في رأيي، لا يزال هناك أمل. الكثير من الأمل.

(التمييز والتسييس) لا تمنعان «الأجانب» وخاصة أجدادهم من شق طريقهم على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي، ومن دمج أنفسهم، بما في ذلك على مستوى الدولة. وفي مجال القيم في المجتمعات التي يعيشون فيها. ويظهر ذلك، على سبيل المثال، من خلال دراسة القيم الأوروبية، التي تتم كل عشر سنوات في حوالي ثلاثين دولة، والتي تنشر آخر نتائجها تحت إشراف بيير بريشون (الأوروبيون وقيمهم. بين الفردية والفردانية، منشورات جامعة غرونوبل، يونيو 2023). بل إن هناك تقافما في الجدل الإعلامي السياسي، مما يخلق مناخا مثيرا للقلق ويعطي رؤية مشوهة للواقع لا تعكس مطلقا التطورات الجوهرية. أشار فرانسوا هيران، الأستاذ في كولييج دو فرانس، مؤخرا إلى أنه في حين أن 31% من الفرنسيين لديهم روابط بالهجرة على مدى ثلاثة أجيال، فإن 5% فقط لديهم 4 أجداد مهاجرين. وخلص إلى أن الاتجاه البنيوي للمجتمع يتجه نحو الجمع بين السكان من أصول مختلفة، خاصة بسبب الرجات المختلطة.

□ □ ومن هنا تأتي أهمية تاريخ الهجرة لفهم سياق المسيرة من أجل المساواة، والتي تأتي بعد العديد من النضالات الأخرى، ليس كذلك؟ ■ ■ إن المناقشات التي أعقبت المسيرة جعلتنا ندرك أهمية التاريخ. بالنسبة لغالبية الصحفيين والسياسيين، تم التعامل مع وصول المسيرة وظهور أبناء الهجرة بطريقة متحيزة. تم تقديم أبناء المهاجرين على أنهم في قطعة

الشك تجاه المهاجرين وأجدادهم. إن المثل الأعلى للعلمانية، والذي يعني، على عكس ما يعتقدده الكثيرون، المعاملة المتساوية من قبل الدولة لجميع الأديان، كان موضوعا لعمل سطو سياسي عليه. وهذا لا يمنع أن أبناء الهجرة يشكلون اليوم جزءا أساسيا من المشهد الفرنسي والأوروبي، من عالم السياسة إلى عالم الاقتصاد أو الآداب. □ □ لقد شاركتم في العديد من الأعمال الناتجة عن هذه الديناميكية، مثل إنشاء جمعية «جينيريك» المتخصصة في تاريخ وأرشيف الهجرة أو كتابة تقرير عن متحف الهجرة لليونيل جوسبان، رئيس الوزراء السابق للرئيس جاك شيراك. هل تشعر أن الوضع يتحسن اليوم بالنسبة لأبناء أحياء الشعبية وأبناء المغاربة بفرنسا؟

■ ■ كما تعلمون، هناك جدل متكرر في أوروبا حول ما يسمى إعادة «الاندماج» في عالم السياسة والإعلام. وتعتقد كل دولة أوروبية أن «موتنجها» هو الأفضل، وهو التأكيد الذي قد يردده في بعض الأحيان زعماء الأقليات، وهو ما يشير إلى جذور السكان من أصول أجنبية في مجتمعاتهم التي يقيمون فيها. ماذا نلاحظ في الواقع؟ في جميع البلدان الأوروبية، يقوم المهاجرون بترسيخ جذورهم، على الرغم من صعوبة التمييز بجمع أنواعه، من ناحية، الذي يعقد ويعيق رغبتهم في الاندماج، ومن ناحية أخرى، تسييس مسألة المهاجرين مع ظهور القوى السياسية، التي تستغل هذه المشكلة. ولكن يمكننا أن نرى بوضوح أن هاتين الديناميكتين المدمجتين

مارس، والتي تميزت باستغلال قضية الهجرة والانتصارات الانتخابية الأولى للجيبة الوطنية العنصرية في هذه الانتخابات. شخصيا، تابعت المسيرة كصحفي من مرسيليا إلى فالنسيا، وقمت برحلات سريعة إلى باريس لإنجاز وإنهاء ملحق أسبوعي مخصص للمسيرة مع زملائي منبر بلا حدود. وكان كريستيان ديبلورمي، القس من ضواحي ليون الذي كان وراء هذه المسيرة غير المسبوقة مع عدد قليل من أبناء المهاجرين، قد أبلغنا في بداية الصيف بالمبادرة التي يعتزمون إطلاقها في بداية الموسم، وكان كل طاقم التحرير في جريدتنا مشغولين للغاية بهذا الموضوع، ومن هنا جاءت فكرة الملحق الأسبوعي. في البداية، كنا بضع عشرات. وفي مراحل معينة، كانت اللجنة المسؤولة عن استقبال من يقومون بالمسيرة وتنظيم إيوائهم ضعيفة إلى حد ما. لكن مع تقدم المسيرة، لقيت تجاوبا. وكان وصولها الناجح إلى باريس انتصارا سياسيا (مع استقبال وفد من أعضاء المسيرة من قبل الرئيس فرنسوا ميتران ومنح بطاقة الإقامة لمدة عشر سنوات للمهاجرين)، وانتصارا اجتماعيا (مع ظهور فاعل جديد في الضواحي المشكلة أساسا من الشباب) أحد الإعلاميين. سيرج جوليو، رئيس تحرير صحيفة ليبراسيون اليومية، عنوان مقالته الافتتاحية بتاريخ 3 ديسمبر 1983، وهو اليوم الذي وصلت فيه المسيرة إلى باريس، «يوم مغربي سعيد». «Happy beur day» □ □ ألا تشاركون مشاعر المشاركين في مسيرة من أجل المساواة بأن نتائجها كانت ذات طعم مر إذا صدقنا الصحافة الباريسية في الأسابيع الأخيرة؟

■ ■ يبدو لي أن هناك صدقا في هذا الرأي، لأن الأمال التي أثارتها المسيرة وتداعياتها المباشرة كانت هائلة. اعتقد الكثيرون، بمن في ذلك المشاركون في المسيرة واصدقاؤهم، أن لا شيء سيكون كما كان مرة أخرى بفرنسا، كما لو أن العنصرية والتمييز سيختفيان بطريقة سحرية. ومع ذلك، فقد ثبت أن الأسباب الهيكلية لعدم المساواة هي أكثر عنادا وأكثر ديمومة بالمجتمع الفرنسي.

■ ■ على المدى الطويل، فإن الجدل حول الهجرة والأجانب بفرنسا هو دائما متأرجح، بين لحظات من الأخوة وأخرى من كراهية الأجانب. يمكننا أن نتحدث، باستخدام تعبير استخدمه مؤرخو فرنسا، فرنسا المنفتحة التي ترحب بالأجانب، بلد حقوق الإنسان الذي يمنح اللجوء للمضطهدين في العالم. وفرنسا الكارهة للأجانب، والتي تكشف في لحظات عديدة أنها متغلقة ومعادية للأخريين. ففي القرن الماضي، على سبيل المثال، شهدت الثلاثينيات موجات كبيرة من الكراهية تجاه الأجانب. أو خلال حرب الجزائر، مع عمليات القتل التي وقعت في 17 أكتوبر 1961 أو الأحداث التي وقعت في محطة مترو شارون بالعاصمة.

من الواضح أن النقاش حول الهجرة اليوم صعب للغاية، ويمثل اليمين المتطرف قوة سياسية حقيقية. لقد لوئت أفكاره جزءا كبيرا من اليمين الفرنسي والأوساط الأكاديمية وبعض وسائل الإعلام التي تحافظ على مناخ دائم من



«فرنسا الأخوة وتعدد الثقافات»، كان حلم المشاركين في مسيرة المساواة، والذين قطعوا في 15 أكتوبر 1983 مسافة أكثر من 1200 كيلومتر للتنديد بالتمييز وعنف الشرطة ورفض الآخرين، واليوم يطرح السؤال بعد مرور 40 عامًا: في أي فرنسا يعيش أبناء الجيل الأول من المغاربة؟ وللتعرف على تاريخ هذه المسيرة، وجهنا أسئلة إلى إدريس اليزمي، الذي تابع المسيرة في ذلك الوقت كصحفي لجريدة بلا حدود «Sans Frontière»، ومن أجل إلقاء الضوء على هذه اللحظة من تاريخ فرنسا طرحنا العديد من الأسئلة على رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، الذي تابع هذا الحدث كإعلامي منذ 40 سنة خلت.



باريس: أجرى اللقاء يوسف لهلالي

□ □ في 15 أكتوبر 1983، انطلقت مسيرة قطعت 1200 كيلومتر من مرسيليا إلى باريس من أجل التنديد بالتمييز وعنف الشرطة ورفض الآخر، وعندما وصل المشاركون في المسيرة في الثالث من ديسمبر إلى العاصمة، كان 100 ألف شخص في انتظارهم كما أن الرئيس فرانسوا ميتران استقبلهم في قصر الإليزيه، ما هو شعورك اليوم، وماذا تبقى من ذاكرة وأهداف هذه المسيرة؟

■ ■ يبدو لي أن هناك الكثير من الأمور، شئنا أم أبينا، لقد دخل أبناء المهاجرين إلى المجال السياسي، هم اليوم يشاركون في جميع مستويات الحياة بفرنسا. ولكن أيضا في أوروبا بشكل عام. إن أبناء الهجرة حاضرون بقوة في المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها. مثال صغير من بين مئات آخرين، هناك عدد الروائيين من أصل مغربي الذين يكتبون اليوم باللغة الفرنسية والذين يشكلون جزءا من الأدب الفرنسي والأدب المغربي، كما يتضح من مجموعة من الإصدارات التي قمنا بنشرها مع دار نشر «الفلك» منذ بضعة أشهر، والذي يجمع سبعة مؤلفين: مريم علوي، هاجر أزيل، ليلي بحسين، رانيا برادة، سميرة العياشي، زينب مكوار، ليلي سليمانني. ورغم أن البعض يعترض على هذا الحضور، فقد أصبح هذا الوجود مكتسبا الآن. يجب أن نتذكر أنه في ذلك الوقت، لم يتم إخبارنا مطلقا بما نطلق عليه أحيانا، وهو تعبير حوله نقاش، «جيل البور». إن مسيرة عام 1983 هي نوع من القطعية بين فترتين تاريخيتين: فترة ما نسميه «العمال المهاجرين»، والذين ساهموا في إعادة إعمار أوروبا ما بعد الحرب (السنوات الثلاثين المجيدة والشهيرة)، وفترة وصول الأبناء وأسرهم إلى الحياة العامة سنة 1983، وهذه ليست مجرد حكاية، كان ذلك يصادف ظاهرة التسريح الجماعي لعمال السيارات، وكان العديد منهم مغاربة. علاوة على ذلك، بعد مرور بعض الوقت على المسيرة، أصبحت صحيفة «بلا حدود» التي كنت أعمل بها في صفحاتها الأولى هذا العنوان: «وداعا الهجرة». وفي عام 1986، كان العدد الأول من مجلة «بركة» الأسبوعية التي خلفتها بعنوان: «هؤلاء الناس من فرنسا»، مع صور الشباب من جميع الأصول، لقد كنا بالفعل في عالم -موضة وهمية إلى حد ما - «أسود وأبيض ومغربي» وهو رمز لتعدد بفرنسا.

الشعور الثاني الذي يراودني هو الحنين الكبير لهذا العمل السلمي، الذي بدأ بشكل متواضع للغاية، لكنه انتهى بلحظة أخوية عظيمة، بعد عام صعب للغاية، مع الانتخابات البلدية لشهر





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichitrak



www.facebook.com/Alittihad_alichitraki



jaridati@gmail.com

الاتحاد الاشتراكي .. حزب سنة 2023 وحزب كل سنة

3/2



وكان حديث ن إدريس لشكر حديثا صادقا ومسؤولا، حديثا واقعيا وعقلانيا، بعيدا عن مرابيدات؛ وانفعالات وارتباكات اللحظة. الثابت البنوي في فكر وخطاب الكاتب الأول هو الانتصار للوحدة الترابية والوطنية . عندما يتعلق الأمر بالوطن فادريس لشكر يضع الانتماء الحزبي بين قوسين لأن مبدأ الانتماء للحزب هو حقل لخدمة الوطن أولا وأخيرا

ونحن في أوج الاحتقان الاجتماعي، الذي فرضه اضراب رجال التعليم والتهاب الأسعار و.....؛ أغلب القادة والزعماء السياسيين، إن لم أقل كلهم، لزموا قاعة الانتظار ؛ يترقبون بكثبر من الحيلة والحذر والخوف؛ سكتوا عن الكلام المباح وغير المباح؛ لا تصريح ولا حوار «حك من حاجة قضيناها بتركها» و «الصمت حكمة » !!!

ادريس لشكر حاضِر إعلاميا وسياسيا، في البرامج التلفزية وفي افتتاح المؤتمرات القطاعية والإقليمية، تحدث بدهوء ومرح . تحدث بصق ومسؤولية، تحدث بثقة في النفس ؛ ثقة مؤسسة على وضوح الرؤية ووضوح المشروع ، تحدث بلغة واضحة التي تجسد وضوح الفكر؛ ناقش وعالج مختلف القضايا التي تشغل الرأي العام في الفترة الدقيقة و «الحرجة»، والتي وضعت بين قوسين في انتظار من يعلق الجرس... لشكر رفع القوسين ونال تحية المنتبعين؛ فصقنا وعلى «الصائمين السلام» قارب القضايا التي تشغل الرأي العام التعليم المقولة الكبرى، الحوار المتأخر للحكومة مع النقابات، الاتحاد الاشتراكي والمعارضة بعد تهريب الأحزاب المتغولة للأغلبية، غياب السياسي وطغيان التقني، الأوراش الملكية الكبرى والثورة الاجتماعية وارتياب الحكومة في الترتيبات بالمشغول والجدية ، الأغلبية الحكومية بين غياب التواصل وحضور الشطحات، التنسيق مع السمار والمعارضة الحقيقية لبناء جبهة معارضة قوية ، أشبال الأطلس كرويا وسياسيا ، إن حديث الكاتب الأول وسياسيا وعلائقيا وإعلاميا ، إن حديث الكاتب الأول إدريس لشكر حديث متماسك ومتناغم تحكمه وحدة الفكر ووحدة الرؤية... مؤسس على ثوابت مبدئية ولقاعات سياسية ...

إن حديث الكاتب الأول حديث عميق لأنه، أولا، صار عن الاتحاد الاشتراكي وعن كاتبه الأول، ولأنه، ثانيا، يأتي في سياق سياسي واجتماعي دقيق، ولأنه، ثالثا، يروم رفع الجُمود والرتابة التي أصبحت تثقلها على حياتنا السياسية، ولأنه رابعا يتوخى السمو على لغة التهريج، تبادل التهم والسب ويتوخى القطع مع لغة الشعارات الفضفاضة والوعود الشعبية... إن حديث الكاتب الأول صادر عن رؤية تحليلية وتقنية، رؤية اتحادية لت تنمية الإنسان والمجتمع... إنه رؤية بنوية وجدلية للسياسة والمجتمع... للتحخيص والبديل... الاختلالات والاقتراحات... انه، إذن رؤية بنوية وجدلية -رؤية بنوية لأنه بشكل نسقا فكريا منسجما فيه حديث جدلي تاريخي؛ حديث سياسي بحولية واقعية ملموسة، يتوخى الصق الواقعي ؛ انسجام الفكر مع الواقع... رؤية جدلية لأن الحديث يطرح مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والتنظيمية في ترابطها وتفاعلها وصوريتها التاريخية..

السياسية والتنظيمية، على دور الشباب، والمرأة، ودور الأظر الوطنية والقوى المنتجة في البلاد في استيعاب، التحولات الإنتاجية الجارية، وإدماج الثورات التكنولوجية المتواعدة. وفي سياق هذا التوجه التقدمي، التنموي المندمج، تصبح مسائل التكوين، والاستثمار في الراسمال البشري، والانفتاح المضبوط على المحيط الجيو-سياسي، قضايا مركزية في عالم، بات معولما تواجهه نفس الإشكاليات، وتوحده ذات المشاكي، سواء تعلق الأمر بالعلاقات الجديدة بين العمل والسوق، أو بين التنمية والبيئة، أو بين المحلي والخارجي في مجال ضبط الهجرة، والتعاشيش الإيجابي، المنضبط مع ابتكارات الذكاء الاصطناعي وغيرها من التحولات الإيجابية... إن الاتحاد الاشتراكي أداة إصلاح وتغيير في الحاضر ومناط تطوير وتحديث في المستقبل، وإن قدراته السياسية والفكرية على التكيف والرؤية البعيدة، ومؤهلاته النضالية والميدانية، تجعل منه قوة فاعلة في حاضر البلاد ومستقبلها، بنفس درجة ما كان يقوم به في الماضي البعيد والقريب . الكاتب الأول، حضور سياسي وإعلامي متميز ثمة شيء غير مفهوم في خارطة زعماء الأغلبية المتغولة الذين وزعوا الوعود والأوهام في برامجهم الانتخابية ، أين اخفى السياسي ، وبتعبير ادق أين اخفى خطباء السياسة ؛ زعماء الأغلبية ناهوا وارتبكوا في مواجهة معضلة فصلية تهم مستقبل البلاد، إنها معضلة التربية والتعليم.. وعندما اجتمعوا « كل واحد لنا بلغاه ... »

رجل السياسة ظل غائبا في ظرفية تحتاج لكامل مهاراته التواصلية وفنون الخطابة لديه . السياسي الذي احتاجه المغرب والمغاربة ، هو ذاك الذي يخطب في الناس لطمانتهم ، القائد الملهم ، الزعيم ذو الكاريزما الذي يستطيع ان يقترح الحلول بحكمة وان يحول الأزمات الى أمال وأحلام ومطموحات ترقص بهية أمام جمهور مكتئب . لقد اكتشفنا دروسا كثيرة طيلة هذه الشهور المتزامنة ... واكتشفنا معها أيضا أننا لم نعد نتوفر على خبرتنا القومية من سياسيين قادرين على أن يكونوا ملهمين لنا في فترة الأزمات .

أغلب القادة والزعماء السياسيين والوزراء، إن لم أقل كلهم، لزموا قاعة الانتظار؛ يترقبون بكثير من الحيلة والحذر والخوف؛ سكتوا عن الكلام المباح وغير المباح...

طعنا، وفي غياب شبه مطلق لهؤلاء الزعماء السياسيين ،وفي غياب تواصل واضح وصريح مع الرأي العام عبر وسائل الاعلام ؛ وحده الأستاذ ادريس لشكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، كان حاضرا ، كسر الصمت والانسحاب ، رفع اللبس والغموض ...حاور وتواصل ، بادر ؛ فكر وتكلم ، اجتهد وابدع ... وكان حضوره في برنامج «ضيف الأسبوع» على قناة ميديا اتفني وفي برنامج « مع الرضائي» وفي برنامج « نقطة إلى السطر » على القناة الأولى، درسا عميقا للسياسة الذين استغرقتهم الشعبية واستنزفتهم الاتكالية... درسا في الحكمة لرعيم سياسي لم يسقط هو على القيادة، زعيم سياسي ، وزعامته مؤسسة على شرعية نضالية وديموقراطية...تكلم بدون « خوف » ، تحدث بجرأة سياسية وشجاعة أدبية... خاطب العقل بصرامة منطقية ووضوح سياسي بعيدا عن دغغة العواطف والوجدان...ولأنه اتحادي ، ولأنه عقلاني وواقعي فإنه قطع مع العدمية والشعبوية...وطلق لغة الخشب التي يستعملها البعض بانتهازية نفعية وهو اجس انتخاباتية... إنه زعيم لا يتابع الأحداث فقط ، بل يفعل فيها .

نعم يحق لنا الفخر ويحق لكل ابن أصلي للمغرب ولكل ابنة أصلية للمغرب ألا يعكر علينا أي كان هذا الفخر وهذا الفرح ، والأيشغلنا بالقضايا الأخرى على الأقل الآن ، لأننا مشغولون ومنشغلون ، بقضيتنا الأولى والأهم والأكثر حيوية بالنسبة لنا ، قضية وحدتنا الترابية التي تشغل منا كل المسام ... وحد المغاربة صفوفهم في لحظة وطنية جعلتهم يرتقون فوق خلافاتهم ويتجاوزون سوء الفهم في تدبير كورونا والانتخابات ... في كل مرة ينار نزاع الصحراء يجعله المغاربة أوليتهم ولو كانت قضاياهم الأخرى ضاغطة عليهم.. يكفينا هنا في المغرب أن نواصل على المنوال ذاته من الإيمان بحقنا في العيش الكريم ، وفي إصلاح أخطائنا ، وما على المستقوين علينا بالإجنبي ، إلا أن يواصلوا هذا الاستقواء ، فقد أسمى أجدادنا من كان يضع يده في يد المعبرين قديما «الخونة»، ولن نشذ عن هاته القاعدة التي ورثناها عن الأجداد الذين حرروا البلاد، لا تقريط في صحرائنا ، ولا التباس نقبله ولا غموض ممن نعتبرهم شركاء لنا، ولا نظرة واحدة الى الخلف .

الهدف السير الى الامام خطوات مغربية إضافية أخرى مع أصدقائنا الحقيقيين وشركائنا الفعليين لأجل بناء وتنمية هذا الوطن من أقصى شماله وشرقه وغربه حتى أقصى جنوبه وصحرائه ، صحرأونا التي لا تقريط فيها ، والتي تعني لنا جميعا كل الأشياء ...

إن الوفاء بالنسبة للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ليس مجرد مناسبة الرجوع للتاريخ، بل أيضا واساسا فرصة للدفع ببلادنا الى المزيد من التنمية والتقدم، ولن يكون ذلك بعيد المبتغي ما دام ولأونا لغواب بلادنا صلب وراسخ.

في معنى الوفاء

إن الوفاء يمثل بالنسبة لحزبنا أيضا القدرة على تحويل مبادئنا وبرامجنا إلى سياسات عمومية قابلة للتطبيق ومندرجة في إطار الأوراش الملكية الكبرى التي تهيكَل اقتصادنا الوطني. وما مساهماتنا في كل اللقاءات التشاورية الكبرى، إلا أحد مظاهر انخراطنا في وضع أسس النموذج التنموي الجديد.

لقد أكد الاتحاد الاشتراكي أن من يستند على مرجعية تاريخه هو حزب سيدج بالضرورة في المستقبل مكانا له بين من سيصنعون المغرب القادم، وأن من صنع من عدم سيظل رهين ذلك العدم غير قادر على تقديم أي إضافة لوطنه. لقد سجل حزينا قدرته على البقاء كبيرا في المشهد الحزبي المغربي رغم الضربات الكثيرة والعديدة التي القاهما من خصومه، وتأكد ذلك ميدانيا في محطة 8 شتنبر 2021 من خلال كونه قوة سياسية أساسية وضرورة حزبية في بلدنا، ورقم وازن في أجندة المغرب، وفي الانتخابات الجزئية الأخيرة ازدادت الأمور وضوحا وتأكيدا؛ إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية قد وجه رسالة مفادها أن التغيير لم يعد مقبولا أن يظل مجرد شعار انتخابي، بل ينبغي ترجمته على أرض الواقع، في شكل برامج ومشاريع وأفكار خلاقة، تعيد الاعتبار الى المواطن، وتشعره أن صوته ذهب في الاتجاه الصحيح.

وقد أصبح اتجاه الخط السياسي الذي يحكم اليوم فعل ونضال الاتحاد الاشتراكي يتركز على أن الاتحاد الاشتراكي الوفي لتاريخه الوطني، المتشبع بهوية التقدمية، المستند إلى جذوره الاجتماعية - الشعبية، ليشكل في عالم اليوم قوة سياسية، حديثة، تتخربط بوعي ومسؤولية في المساهمة في صنع مستقبل البلاد، عبر مرآتها المتبصرة،

إن ما تحقق في ملف القضية الوطنية من تطورات إيجابية حاسمة كان بفضل السياسة الخارجية لجلالة الملك محمد السادس ورؤيته المتبصرة في تدبير هذا الملف.

نعزّز بما حققه المغرب من إنجازات على عدة أصعدة، ولن يقلل المغرب بإملاءات وابترازات عندما يتعلق الأمر بالمصالح العليا للبلاد؛ إن المغرب في صحرائه والصحراء في مغربها وزمن الابتزاز انتهى . لا أحد يمكنه أن ينكر نجاحات الدبلوماسية المغربية في السنوات الأخيرة ، سواء في ما يتعلق بقضية الأقاليم الجنوبية أو في تحقيق مكانة محترمة للمملكة المغربية على المستوى الإقليمي والقطري والجيوستراتيجي .

لقد حققت المملكة المغربية انتصارات متوالية دبلوماسية وميدانية في ما يتعلق بقضية الصحراء المغربية .

إن الدور المحوري للدبلوماسية المغربية ليس من قبيل المبالغة وتضخم الذات، وليس من باب الصدفة أو المفاجأة، إنها تحصيل حاصل لمسار طويل وهادئ من العطاء الدبلوماسي المتواصل، فمن الواضح اليوم أن التغيير الجيوستراتيجي الحاصل في موازين القوى العالمية، حول المغرب الى مركز ثقل دبلوماسي لا محيد عنه في شمال إفريقيا والشرق الأوسط والعالم بأسره، بما يتوفر عليه من موقع استراتيجي، واستقرار سياسي وموثوقية في المعاملات والمواقف، وقبل ذلك بما يحوزه من تاريخ عريق بملكية يسمح لها إرثها وتقاليدها وشرعياتها بان تكون صانعة وقائدة للأمن والسلام.

لقد قدمت دولتنا، عبر مؤسساتها السبادية منذ سنوات، نموذجاً لسياسة خارجية مستقلة تستند إلى مبادئ وأسس واضحة تهافت من خلالها إلى الدفاع عن المصالح العليا للوطن بكل حزم ووضوح، لكن دون المس بحقوق ومصالح الشعوب الأخرى، وظهر أن ملك المغرب بعزمه الصادق، الذي لا يلين، نجح في صنع رصيد ضخم من المصادقية الدولية، حتم عليه مواصلة الاضطلاع بدور قدر للملكيات المغربية أن تضطلع به منذ عقود بل منذ قرون . الحقيقة الواضحة للعيان أن هذا التوجه الدبلوماسي الناجح أكسبنا احترام الخصوم قبل الأصدقاء، وفي المقابل لجم وحجم أصوات دول معادية لمصالحنا وعمق من عزلة خصوصنا الظاهرين والمستترين، والأهم أنه دفع حكام الجزائر ولعبتهم الانفصالية الى الزهان الضيق فقط الرغبة في البقاء في اقليمية فائدة للمصادقية، لحرف التوجه الدولي والإقليمي المتبلور حاليا الذي يرجح كفة المغرب على كل المستويات...

نحيي بإجلال وإكبار المبادرات الملكية لخدمة المصالح الوطنية العليا ،وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية التي ستعرف تحولا استراتيجيا مما يكرس وجهة وحكمة المقترح المغربي ...

يحق لنا الفخر لأن ما وقع هو نتاج سنوات من العمل الدبلوماسي الحكيم. ويحق لنا الفخر لأن الذي تحقق لم يات بين يوم وليلة مظلما يريد البعض أن يتخيل ، بل هو ثمرة مسار طويل من الحكمة ومن التعقل ومن الخطوات التي وجب الاختيار _ بصدق ودون أي مجاملة أو نفاق _ وضعت المغرب اليوم على سكة بدء قطف الثمار والنتائج، وجعلته يتميز عن يعادون مصالحه بأنه بلد العقل والحكم في الأعصاب وتقديم الدروس السياسية للهواة من المرتجلين الذين تقودهم فقط الرغبة في البقاء في مناصبهم ولو على حساب شعوبهم ومصالح شعوبهم ، مثل حال الجارة، ومثل حال بلدان أخرى تعادي المغرب دون أن يعاديه، وتشغل ليل نهار لأجل ضرب مصالحه، فيما المغرب يشتغل ليل نهار لأجل مصالح أبنائه .



عبد السلام الموساوي

منظمة النساء الاتحاديات

بتاريخ 6 و 7 و 8 أكتوبر 2022، عقدت النساء الاتحاديات، مناضلات حزب الاتحاد الاشتراكي، المؤتمر الوطني الثامن للنساء الاتحاديات، وكان مؤتمرا ناجحا باستحقاق نضالي، وتميز بديمقراطي، ولم يكن مجرد لحظة تاريخية فقط بل إنه سبورة راكمها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بخصوص قضايا النساء، والمتمثل في الشعار الذي اختاره والذي يعكس تطلعات النساء الاتحاديات لمغرب حدائي معاصر، تكون فيه المرأة في صلب العملية التنموية بمختلف أبعادها التنموية.

وتؤكد دعمنا الكامل للسبورة الترابية لنساء الحرب اللاتي يتصدرن حاليا مشهد الفعل النسائي في معركة تحيين وتجديد مدونة الأسرة، ومكافحة العنف ضد النساء، خصوصا العنف الرقمي .

وهكذا، قدم إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تصور الحزب حول تعديل مدونة الأسرة أمام الهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة، بعد إعادة النظر فيها بمقر أكاديمية المملكة المغربية وفي إطار جلسات الانصات المنظمة من طرف الهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة ، وذلك يوم الجمعة 24 نونبر... وكان الاتحاد قد قام، قبل ذلك ويعد بحملة قوية داخل المجتمع والنسيج الاجتماعي، تميزت فيه المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات بدينامية كبيرة مترافعة من أجل الإصلاح المتوخى لمدونة الأسرة، حتى يتحقق الإنصاف ومقومات الدولة الاجتماعية.

الوحدة الوطنية والترابية

لقد كان تصورنا واضحا بخصوص الشق الوطني المتعلق باستكمال وحدتنا الترابية والوطنية، حيث أصبح ذلك من أولويات اهتمامنا، متماسكين فيها ومؤيدين لكل المبادرات الملكية بهذا الخصوص، وبفلس الإرادة والعزيمة كنا في طليعة المدافعين عن المسار الحقوقي والديمقراطي الذي تعيشه بلادنا حاليا.

إن المغرب، ومن خلال جيل التحرير وجيل الوحدة، قدم تضحيات جساما من أجل وحدته الترابية وإشغال كل المناورات التي حيكت وتحاك ضده من قبل الخصوم .

ونسجل اطمئنان الشعب المغربي قاطبة على تدبير جلالة الملك محمد السادس لملف القضية الوطنية الذي ما فتئ يحرز تقدما ملموسا في فهم المنظلم الدولي لقضيتنا العادلة .



هكتار لإنتاج المواد الغذائية الأساسية، مما سيكون له وقع إيجابي على المواطن المغربي وسيساهم في جلب العملة الصعبة».

كواليس- كواليس- كواليس

فريق برلماني مرتبك

حالة ارتباك غير مسبوبة وسط فريق برلماني كبير بمجلس النواب، وذلك تخوفا من تداعيات الزلزال الذي خلفه ملف تاجر المخدرات المالي. وحسب مصادر الجريدة، فالقلق يأتي من الأدوار التي لعبها بعض المتهمين في تدبير ملفات الانتخابات السابقة انطلاقا من تدبير التزكيات، أي تمويل الحملات .

المستشارون والماء

طالب عدد من المستشارين البرلمانيين، بضرورة عقلنة المياه المستعملة في الفلاحة وترشيد الصادرات الفلاحية لمواجهة وضعية الجفاف بالبلاد.

وفي هذا الصدد، طالب فريق من الأغلبية ، بترشيد الصادرات الفلاحية خصوصا المعروفة باستهلاكها الكبير للماء مثل الأفوكادو والفواكه الحمراء.

في نفس الاتجاه ذاته ذهبت الفيدرالية الديمقراطية للشغل، خلال تعقيباتها على جواب لنزار بركة، لتتشدد على ضرورة عقلنة السقي لتفادي الزراعات التي تستنزف الفرشة المائية والمياه الصالحة للشرب .

تشكي الوزراء

يشتكى عدد من وزراء حزب مشارك في الحكومة من ضعف اهتمام برلمانيهم بدعمهم ومساندتهم، سواء في مواجهة المعارضة أو باقي مكونات الأغلبية. وكشف الوزراء المعنيون أن غياب انتظامية أجهزة الحزب المعني تكاد تجعلهم بدون سند سياسي حقيقي داخل أغلبية متغولة أسست على أساس الأرقام وليس شيئا آخر .

برلماني ينفي أي حكم

قضائي ضده

نفى البرلمانى الاستقلالي صالح أوغبال، صدور حكم قضائي ضده يقضي بالسجن النافذ خمس سنوات.

وأوضح النائب البرلمانى، أن لديه ملفا رائج فعلا في المحكمة، كان بيد قاضي التحقيق منذ سنوات، وحددت له أول جلسة للمحكمة الشهر المقبل، نافيا في الوقت ذاته متابعتة في أي ملف آخر أمام المحاكم.

وبخصوص الملف الراجح حاليا في المحكمة، قال أوغبال، إنه ملف عقاري يتعلق بنزاع مع الورثة حول أملاك عقارية.

وكانت أنباء راجت عن صدور حكم قضائي يقضي بسجن البرلمانى المذكور خمس سنوات، بتهمتي النصب وإصدار شيك بدون رصيد.

يذكر أن أوغبال أعيد انتخابه برلمانيا عن دائرة خنيفرة، في ماي 2022، بعد فقدانه لمقعه البرلمانى، عقب قرار المحكمة الدستورية، قبل أن يتمكن من استرجاعه.



سؤال - جواب

تحلية المياه أضحت من الأولويات في تدبير العجز المسجل في الموارد المائية بالمغرب

استفادتها من مياه السدود. وبالتالي فإن المياه المتوفرة في هذه الأخيرة ستخصص لتلبية حاجيات المدن الداخلية والعالم القروي، وكذلك السقي بالنسبة للقطاع الفلاحي».
وأكد الوزير أن المنظور المعتمد في التعاطي مع إشكالية العجز في الموارد المائية يقوم على «التضامن بين المدن الساحلية والمدن الداخلية، وذلك من خلال مد قنوات الربط للتزويد بالماء الشروب وتخفيف الضغط على حقينة السدود والاحتفاظ بالمياه للمناطق الداخلية والعالم القروي والقطاع الفلاحي».

بهدف الوصول في أفق سنة 2030 إلى إنتاج مليار و400 مليون متر مكعب. وأوضح في هذا الإطار أن المكتب الشريف للفوسفات سيقوم بتحلية 560 مليون متر مكعب، منوها إلى أن 500 مليون متر مكعب من المياه سيتم توجيهها للقطاع الفلاحي، فيما ستسخر الكمية المتبقية لإمداد الساكنة بالماء الصالح للشرب. وأضاف أنه وفقا للمخطط السالف الذكر، ستوفر المدن الساحلية على محطات تحلية مياه البحر والتي سيتم إنجازها في إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص» وهذا يعني عدم

أكد وزير التجهيز والماء، نزار بركة، يوم الثلاثاء الماضي بمجلس المستشارين، أن تحلية المياه أضحت من الأولويات في تدبير العجز المسجل في الموارد المائية والذي أضحى معطى هيكليا في ظل تداعيات ظاهرة التغير المناخي. وكشف بركة، في معرض رده على أسئلة شفوية تقدم بها المستشارون البرلمانيون، أن 50 في المائة من المياه الصالحة للشرب سيتم توفيرها في أفق سنة 2030 عن طريق تحلية المياه، مشيرا إلى أن الحكومة أعدت مخططا لإنشاء العديد من محطات التحلية

نقطة نظام

ندرة المياه تتعمق نتيجة التغيرات المناخية وتفرض تنفيذ الحلول الاستراتيجية



المغرب الذي يعاني الجفاف والجفاف صار ظاهرة هيكلية ومن الصعوري أن يكون هذا المعطى في الاعتبار خلال استهلاك للمياه. ومن جهة أخرى أشار المسؤول الحكومي إلى «أن المغرب من الدول التي ستعاني أكثر على الصعيد الدولي من التغيرات المناخية، وخير دليل على ذلك هو أننا في السنتين الأخيرتين ارتفع مستوى درجة الحرارة بنسبة 1.99 درجة، بينما بلغت نسبة تبخر مياه السدود مليونا و500 ألف متر مكعب في اليوم».

قضية البرلمان

مجلس المستشارين يصادق على مشروع قانونين بتنزيل منظومة الحماية الاجتماعية



المادة الثالثة منه، وإعطاء الأسبقية لمعيار تصنيف الأشخاص حسب أحكام النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل على حساب معيار الأنشطة والمهن المزاولة إذا كان الشخص المعني مصنفا حسب المهن أو الأنشطة التي يزاولها ومصنفا في نفس الوقت حسب معيار آخر تم اعتماده استنادا إلى أحكام النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل».

كما يروم هذا المشروع، وفق الوزير، «تأهيل الصنوق الوطني للضمان الاجتماعي، في حالة انقطاع المؤمن عن أداء الاشتراكات لمدة متصلة تتعدى (12) شهرا، لتطبيق مدة تدريب جديدة في حقه تحدد في ثلاثة أشهر تبتدى من الشهر الموالي للشهر الذي قام فيه المؤمن المعني بتسوية وضعيته».

ومن بين مقتضيات التي يتضمنها هذا المشروع تحديد الاشتراك المستحق على المؤمن بناء على

صادق مجلس المستشارين، بالإجماع، خلال جلسة تشريعية عقدها يوم الثلاثاء الماضي، على مشروع قانونين يتعلقان بتنزيل منظومة الحماية الاجتماعية.ويتعلق الأمر بمشروع قانون رقم 46.23 بقضي بتغيير وتنظيم القانون رقم 98.15 المتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض الخاص بفئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا، ومشروع قانون رقم 47.23 بقضي بتغيير وتنظيم القانون رقم 99.15 بإحداث نظام للمعاشات لفائدة فئة

المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا.

وأوضح وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد آيت الطالب، أن مشروعي القانونين يندرجان في إطار تنفيذ التعليمات الملكية السامية الداعية إلى التسريع بتنزيل مختلف مكونات منظومة الحماية الاجتماعية، المحددة مرتكزاتها الجوهرية في القانون – الإطار رقم 09.21 المتعلق بالحماية الاجتماعية، وكذا في سياق تحيين الترسانة القانونية المتعلقة بتنزيل ورش تعميم الحماية الاجتماعية.

وأبرز آيت الطالب، خلال تقديمه لمضامين مشروع القانون الأول، أن هذا النص التشريعي يتضمن مقتضيات تهدف إلى «تحقيق المواءمة مع أحكام القانون رقم 65.00 كما تم تغييره وتنميمة بمقتضى القانون رقم 27.22، لاسيما في ما يتعلق بنسخ أحكام

كلمة

ملف المالي والبؤساء

مازالت ندوب نهاية سنة 2023 تشوه صورة المغرب بفعل تداعيات قضية المواطن المغربي المالي أو تاجر المخدرات العابر للقارات وللخضابريس والإنسان والمؤسسات في المغرب بحكم أن المؤططين المحتملين، الموجودين حتى الآن تحت تصرف القضاء أو رهن تحقيقات قانونية تحت إشراف النيابة العامة، مع احترامنا الشديד لقرينة البراءة، هم مقدمة للأثرة ممتدة قائمة حسب التوقعات وحسب حديث الصالونات المغلقة، وحتى حسب بعض الإعلام الداخلي والخارجي .

كل هذا لأن ما وقع ويستمر في الوقوع العام الجاري، أضر بسمعة مؤسسات حربية وجعلها رهينة ومعها السياسة والانتخابات والوعود والمشاريع والنقاش العمومي لأن تواجد أشخاص كانوا إلى الأيس القريب نكرات يزاولون مهام بسيطة قد تضمن لفحة عيش نظيفة ولكن لا تضمن أن يلج الشخص لأثرة «قارون » لأعتى اغتياة الكرة الأرضية في المال ومعه السلطة والجاه .

مقدمات الواقعة مست رجال الأعمال والمال من جميع المستويات، وخاصة ممارسي العمل السياسي وجعلت الجميع سواسية نتيجة خطا متعمد ومقصود ، وهو ما نشاهده في الإعلام المعادي وحتى في بعض الإعلام المغربي وفي وسائل التواصل .

المؤكد أن صورتنا خدشت بل وبجروح غائرة يطعم الغدر والخديعة وبأساليب مافيويزية تحل بصمات المافيا الدولية لتجار المخدرات التي تحولت إلى العيث بدول وانظمة عالمية تحدث القوانين والمؤسسات. لكن ورغم حجم الاختراق وحجم التغول فيها دولتنا قائمة ومؤسساتنا بقفلة ولم يتمكن منها الفساد ولم يصيبها في مقتل، وهي تواجه كل ذلك بشكل طبيعي لحد الآن، وتتخذ الإجراءات القانونية والمساطر القانونية تسير رسميا بشكل واضح وليس هناك من غرض للصر عن كل شخص ورد اسمه . وبالتأخرة النهائية ربما حلى بمفاجآت ضخمة وبإسماء لحيثان لن تمر من تحتها ولا من فوقها لأن يد الدولة حية وقادرة على اجتثاث الفساد والمفسدين من هذا البلد الأبين .

أشير فقط إلى مشاهد حية ومفيرة من الانتخابات التشريعية التي عرفتها بلادنا قبل أكثر من سنتين، وكيف أنييعت بعض الجثث لتنتفض بقوة المال وأشباه أخرى على الحياة العامة، وترهن القرار الديمقراطي في الجماعات الترابية والتشريعية حتى أن حجم القرارات التي سمت المنتخبين وأطاحت بتعداد وعديد الإسماء مخيف جدا لأن المفسدين أضخوا يستسهلون الوصول للقرار الديمقراطي الشعبي، وهنا ممكن الخلل حين يتم شراء الذمم علنا ممن المغرض أنهم الجدار الأول للديمقراطية، بل محامثا والمنافحون عنها، لكن لئلافس تحولت الانتخابات إلى سوق نخاسة لشراء الذمم، ويل وشاهدين العجب العجاب حين استعمل بعضهم جميعات الرياضة والمشعين وزج بهم في مناهات السياسة والانتخابات بشكل علني، ويشعارات أحزاب بعينها سبق واخرقت المحال الرياضي على جميع المستويات، حيث هاهي الأيام القاسية تضعنا في مياراة واحدة يتواجه فيها فريقان برئيسين الأول محكوم بسنة سجن، والآخر يتابع بتهم خطيرة وهما عضوان جامعان نافذان .

ليس الأمر تشفيا في أحد، وليس غرضي الانتقام وإشفاء الغليل، بل فقط القول إن بلدنا يحتاج لكل قواه الحية خاصة الشباب مع أهمية فعل سياسي بشكل مغاير وبإجراءات تقضي إلى تحسين العمليات الديمقراطية لأن المس بحزمة الانتخابات أو استعمال مؤثرات غير قانونية للتحكم في النتائج يجب أن يرقى إلى الخيانة العظمى للوطن والمواطنين المطلوب منهم بدوره أخذ العبرة مما يجري وجرى في محاولة التحكم في الاستحقاقات .

بلدنا يواجه تحديا الجفاف وشجح المياه ومخلفات الكوفيد وغيرها، ومازال ياقوم من أجل قفرة نوعية في كافة مناحي الحياة نحتاج معها إلى تلاحم واستمرار الجهاد الأكبر في معركة أقياء النفوس، والقطع مع المسار الذي حاول البؤساء جربا إليه لتعبرها عثرة طريق لا غير .

محمد الطالبى

بورتريه

البرلماني عبد العزيز المسوي :

السياسي والنقابي والمسير الرياضي



برلماني اليوم، كان متعدد الاهتمامات، بين ما هو رياضي ونقابي وسياسي، كما تولى بعض المهام والمسؤوليات الوطنية، من بينها كاتب الدولة لدى وزير الخارجية مكلف بالعلاقات مع اتحاد المغرب العربي.

إنه البرلمانى عبد العزيز المسوي.

ولد عبد العزيز المسوي في 18 يونيو 1944 بمراكش، وحصل على دبلوم الدراسات العليا في القانون العام، ليستقر أكثر في مدينة الدار البيضاء.

ارتبط اسم المسوي بالرجاء الرياضي الذي تقلد فيه عدة مناصب تشييرية، وفاز معه بلقب البطولة المغربية سنة 1988، وناس أقرانيا للاندية البطة 1989، ومن بين هذه المسؤوليات التسييرية بالرجاء البيضاوي، شغل مهام كاتب إداري، ثم عضوا في مكتبه المسير، فكانت عام لمكتبه المديرى إلى جانب كونه وراء إصدار أول صحيفة باسم نادي الرجاء الرياضي.

وتدرج المسوي في مهامه الرياضية فأصبح كاتباً إداريا في الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، من خلال اشتغاله في لجنة الشبان ثم رئيسا لديوان وزير الشباب والرياضة المرحوم عبد اللطيف السملالي . كان البرلمانى المسوي قيد حياته، وأحد من الباحثين البارزين في مجال التشريع بصفة عامة عبر البات الرصد والتدوين والتجميع والدراسة من موقعه ككاتب برلماني باسم الإتحاد الدستوري لمدة 18 سنة (1984 – 2002) وفي مجال التشريع الرياضي بصفة خاصة ، حيث أصدر مؤلفا سلط من خلاله الأعضاء على القوانين المتعلقة للمشهد الرياضي الوطني.

وباعتبر المسوي أحد العناصر التي كانت وراء كتابة نصوص قانون الإحتضان منتصف الثمانينات في عهد الوزير السابق للشبيبة والرياضة عبد اللطيف السملالي ومن منطلي ألعاب البحر الأبيض المتوسط 1983، ومن مرافقي الوفد المغربي إلى الألعاب الأولمبية الصيفية 1984 ببلوس أنجلوس.

وارتبط اسم القفد في المجال الرياضي على الخصوص بنادي الرجاء البيضاوي، حيث شغل فيه مهام كاتب إداري، ثم عضوا في مكتبه المسير، فكانت عام لمكتبه المديرى إلى جانب كونه وراء إصدار أول صحيفة باسم نادي الرجاء الرياضي.

وتدرج المسوي في مهامه الرياضية فأصبح كاتباً إداريا في الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، من خلال اشتغاله في لجنة الشبان، ثم رئيسا لديوان وزير الشباب والرياضة المرحوم عبد اللطيف السملالي .

عبد الحق الريحاني

وعلاوة على الموضوع، أكد مصدر طبي لـ «الاتحاد الاشتراكي، أن تدريب الكوادر الطبية للتعامل مع مثل هذه الأحداث له دور حيوي في تعزيز الاستعداد والاستجابة السريعة، مبرزا أنه يمكن كذلك، ارتباطا بهذا الموضوع، تحقيق تحسينات عبر استخدام التكنولوجيا في تسهيل عمليات التشخيص والتواصل بين الفرق الطبية. مشددا على أنه ومن خلال تعامل الدوابير الوظيفية وتعزيز النوعية المجتمعية، يمكن تقليل الضغط على خدمات الطوارئ في هذه اللحظات الحرجة، مما يسهم في تقديم رعاية صحية فعالة في مواجهة التحديات الفريدة التي تطرأ خلال ليلة رأس السنة.

وجدير بالذكر، أن الهدف من طرح فكرة الترحيل، هو إعادة تأهيل «درب عمر» وتنظيمه، بهدف الحفاظ عليه وضمان استمراره في أحسن الظروف، علما بأن موقعه يعتبر استراتيجيا كونه يتمركز وسط المدينة، وبالتالي فإن تحويله إلى خارج المدينة سيمنحها فرصة استعادة بريقها.

UNIVERSITAIRE- IBN ROCHD
IBN ROCHD

المركز الاستشفائي الجامعي- ابن رشد
مستشفى ابن رشد

وللبائين والمارة.

وإذا كانت وضعية سوق درب عمر، متفرضة من إكراهات وتحديات، تتعلق بالاحتفاظا وعوالة السير والإحتمال الممتد للعديد من الأثرة المجاورة، وعلى مسافات ليست بالصغيرة، والصخب والتلوث البيئي والسععي، وغيرها من الصعوبات الأخرى، قد حظيت بنقاشات مجموعة من المسؤولين والمتخبين الذين تعاقبوا على تدبير المدينة، حي تم التاكيد في هذا الإطار على أن كل الأسواق النوعية، كما هو الحال بالنسبة لدرب عمر وبيضاة وغيرها، سيتم ترحيلها خارج المدينة، فإن تضاربا كبيرا لا يزال يرافق هذا النقاش ويرخي بظلاله على نقاشات التجار إلى اليوم، وهو ما أكده أحد أعضاء الاتحاد الأشراكي» أثناء زيارة لهذا السوق قائلا تعليقا على سؤال الجريدة «صفتي تاجر في المواد الغذائية بالجملة هذا السوق لأزيد من 25 سنة، الفاني أجد أن مجرد التفكير في ترحيله إلى مكان آخر يعتبر صعبا جدا وغير مقبول، فما بآك بتطبيق هذا القرار، ذلك لسبب بسيط وهو موقع السوق، إضافة إلى أن المحلات التجارية في السوق الحالي لها قيمة عالية جدا وتقدر بملايين الدراهم، وبالتالي في حالة اتخاذ قرار الترحيل سيتم إلحاق ساكنو المتضرر الكبير من مختلف النواحي، خاصة من الناحية المادية، إلا في حالة تعويض مادي كبير من طرف الجهات المعنية.»

شيء شاع غير ممكن.» رأي خالفته، روية تاجر آخر، الذي حين توجهنا إليه وتحدثنا معه في نفس الموضوع، صرح قائلا «أنا أؤيد

[illegible]

● **فرح بجدير (*)**

يعتبر «درب عمر»، القلب النابض للعاصمة الاقتصادية للمملكة وأكبر مركز تجاري للتجارة في المغرب، إذ يوفر جميع الخدمات التجارية الباقية المدن من أجهزة منزلية، أواني، ديكورات، منتجات بلاستيكية، أقمشة وغيرها من الخدمات الأخرى ... ونظرا للموقع الجغرافي الذي يتواجد فيه هذا السوق داخل المدينة، والدور المركزي الذي يلعبه في تنشيط الحركة التجارية على المستوى الوطني، تحول «درب عمر» إلى مجمع يتوافد عليه مجموعة كبيرة من المهنيين والتجار، وأصبح أيضا جزءا من الذاكرة الجمعية لسكان مدينة البيضاء وزوارها. يمتد الإشعاع التجاري لـ «درب عمر» نحو «درب بن جدي»، الحي المجاور له، وتحول السوق إلى منطقة تجارية من الحجم الكبير تعتمد أساسا في اشتغالها على وسائل تقليدية (مثل الحمال...) إلى جانب أنشطة أخرى متعددة، مما يجعله مصدر دخل للعديد من الأسر من مستويات مختلفة، بفضل النشاط التجاري المزدهر الذي يعرفه، والذي يعد الأكبر من حيث امتداده وإشعاعه على الصعيد الوطني. ويشهد هذا المركز، منذ سنوات عديدة، نشاطا متزايدا لتجارة التفسير بشكل مواز مع تجارة الجملة، الشيء الذي جعل عدد من المتتبعين والمهتمين والمهنيين يؤكّد على ضرورة إعادة تأهيل المحلات التجارية، وإيجاد حلول ملائمة لبعضية تجارة الأرفصة التي تمتد على إزقة المركز.

■ عادل الدكالي

أكدت الدكتورة فاطمة الإهراء علمي، نائبة رئيس جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، المخلفة بالشؤون الأكاديمية والحياة الجامعية، أن النسخة الأولى من الأسبوع الجامعي للإدماج في السنة الأولى، منظمة الجامعة، عرف بمرحلة مجموعة من الأنشطة والورشات التي احتضنتها كل المؤسسات التابعة لها، مبرزة أن هذه الخطوة تندرج ضمن المخطط الاستراتيجي لتحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بغاية تكريس دعائم المسؤولية المجتمعية للجامعة، التي تعد ركيزة أساسية لتعليم سوي ودامج.

وفي ظل غياب معضيات حول أسباب توقف الأعمال، ينبغي المواظب في عين بني مطهر إلى مطرقة ترطب عرض صحي يستجيب لطلعاته، وسدان التثقل إلى المستشفى الإقليمي بلعوبنا، أو اللجوء إلى الطب الخاص رغم كلفته وما يترتب عنه من مصاريف إضافية. وتضاف عدوى التوقف التي أصابت هذا المستوصف الصحي إلى عدد من المشاريع الترميمية التي لازالت باقية حتى اللحظة، فهل نستطع هذه المشاة الصحية إلى باقي المشاريع المتوقفة، أم أنها ستمتدّ عن هذه القاعدة وتشهد استئناف أشغال التهيئة ونحن نعيش أولى أيام سنة جديدة.

■ فجر مبارك

وحسب مصادر عليمة من مرزوقة، فإن احتفالات رأس السنة الجديدة بالمنطقة مرت في ظروف عادية ومميزة من حيث الاستقبال والاحتفال، بفضل العمل المشترك بين السياح أنفسهم، والمؤسسات السياحية، وفعاليات أخرى عديدة منها الدرك الملكي، والسلطات المحلية.

A group of four people are riding camels across a vast, sandy desert. The person in the foreground is a woman wearing a pink headband, sunglasses, and a white shirt, smiling and waving. Behind her, another woman in a white shirt and black pants is also waving. Further back, a man in a dark shirt and a woman in a blue shirt are riding camels, both with their arms raised in a celebratory gesture. The camels are walking in a line across the golden sand dunes under a clear sky.

كانت العبارة غريبة. لماذا يردد هذا
رجل الذي يجلس في المقعد المحاذي لمقعدني
صوت لا يكاد يسمع ...
من يخاطب من يقصد بكلهم !!
كان أغلب الركاب نياما، أو يحاولون اقتناص
قوة لذيذة قبل وصول كل إلى وجهته. ..إلا هذا
رجل وأنا طبعاً. كنت أحاول الآن انصت إلي
من صوته كان يصليني واضحا فالمسافة بيننا
بينة جدا والضوضاء التي تحدثها عجلات
قطار وهي تحرك الباسكة الحديدية لم تستطع
حجب تفتحانه من سماعي. ..استرقت نظرة
إلى وجهه، كان متوسط العمر ممثلي الجسم،
اللباس عادية وميكه ****. لم يكن فيه ما يريب.
حسقت في الظلام الدامس في الخارج وحرك
شعرك ما لو كان يخاطب غريبا عبر زجاج
نافذة. .. كنت أحاول أن أفهم لماذا يردد
عبارة بين الفينة والأخرى. هل هو مستغرق
في مكانه الفنية مع كلهم هذه، أم أن النوم
يستبد به داخله عالم الهالوس والانحلال الذي
يخليني قتلاحي بي كالعاده. كان شيطان انومي

إنتاجاتنا السينمائية سنة 2023 ملاحظات كمية

أحمد سيجلماسي

في إطار رصدنا للحصيلة السينمائية للسنة المنتهية، تبين لنا أن الأفلام المغربية الطويلة (روائية ووثائقية) التي تم عرضها لأول مرة سنة 2023، سواء داخل المغرب أو خارجه، قد بلغ عددها.. 32 فيما يلي قائمة هذه الأفلام :

"مطلقات الدار البيضاء" لمحمد عهد بن سودة، "أنا ماشي أنا" لهشام الجباري، "موغا يوشكاد" لخالد الزايري، "على الهامش" لجيهان البحار، "55" لعبد الحجي العراقي، "أسهان" لمحمد جنان، "نايضة" لسعيد الناصري، "مروكية حارة" لهشام العسري، "كاس المحبة" لتوفل البراوي، "شيوخ" أو "أرض الطيور" لليلي الكيلاني، "حميدة الجايح" لمصطفى الدرقاوي، "ال دي لا" لعثمان الناصري، "هوليود سمائل" لعلي الطاهري، "الصندوق" لعتيق بن تيقية، "الثلاث الخالي" لفوزي بن السعيد، "كذب أبيض" لأسماء المدير، "جوج اللي بقاو" لربيع شجيد، "كلاب الصيد" لكمال لزرقي، "سطوب" لمصطفى فاكر، "صوت تامرغا" لطارق الإدريسي، "صحاري- سلم وسعي" لمولاي الطيب بوحاننة، "أبي لم يمت" لعادل الفاضلي، "بيت الحجة" لجميلة عناب، "أرض الأحلام المكسورة" لخالد العبودي وهانو- بيكا فيتيناكينين، "الفارو" لفاتن خلخال، "اللغم الأخير" لفاطمة اكازن، "حراس الذاكرة" لسعيد بلي، "الرحلة" لسعيد زبيدي، "ضاحوس" لعبد الواحد مجاهد، "شاطء الشوق" لشاكر أشهبان، "تعدد" لركرياء زهراني، "المرجة الزرقا" لداوود أولاد السيد.

الملاحظات الكمية التي يمكننا إيدؤها بصدد فيلموغرافيا سنة 2023 نجملها كالتالي:



1، ثلث هذه الأفلام تقريبا تم إنتاجه بإمكانيات ذاتية، أما الثلثان الباقيان فقد استفاد منتجوها من دعم مالي عمومي على شكل تسبيق على المداخليل.
2، ثلث هذه الأفلام تقريبا هي الأولى لمخرجيها، وباقي الأفلام هي لمخرجين قدماء نسبيا كمصطفى الدرقاوي وعبد الحجي العراقي ومصطفى فاكر وداوود أولاد السيد، أو مخضرمين كفوزي بن السعيد و هشام العسري وسعيد الناصري ومحمد عهد بنسودة ويلي الكيلاني وغيرهم.
3، عدد محدود من هذه الأفلام تم عرضها أو لايزال في بعض القاعات السينمائية الوطنية، نذكر منها بالخصوص: "ضاحوس" و"جوج اللي بقاو" و"هوليود سمائل" و"نايضة" و"أسهان" و"مطلقات الدار البيضاء"... أما الباقي فلا ندري متى سيتم عرضها.
4، بعض هذه الأفلام شاركت في مهرجانات دولية (كان ومراكش بشكل خاص) وحصلت

على جوائز مشرفة وعلى رأسها فيلمي "كذب أبيض" لأسماء المدير و"كلاب الصيد" لكمال لزرقي.
5، لأول مرة في تاريخ مهرجان مراكش الدولي للفيلم يحصل فيلم مغربي على الجائزة الكبرى: النجمة الذهبية. وقد حصل عليها الفيلم الوثائقي "كذب أبيض" للمخرجة الشابة أسماء المدير، كما فاز مواطنها كمال لزرقي بجائزة لجنة التحكيم الخاصة (كان جائزة).
6، أول فيلم روائي طويل لعادل الفاضلي، "أبي لم يمت"، الذي طال انتظاره، حصد عددا كبيرا من الجوائز (سنة) في الدورة 23 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة، بما فيها الجائزة الكبرى، وهي الدورة التي لم تشارك فيها أفلام متميزة أخرى من قبيل: "الثلاث الخالي" لفوزي بن السعيد و"كلاب الصيد" لكمال لزرقي و"شيوخ" لليلي الكيلاني...
7، سجلت سنة 2023 زيادة طفيفة في كم

أسا- الزاك: اختتام الدورة الرابعة لمهرجان تويزكي الدولي للرحل

اختتمت مساء الأحد الماضي، بجماعة تويزكي إقليم أسا-الزاك، فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان تويزكي الدولي للرحل، على إيقاع أنشطة ثقافية وفنية. وتميزت الأمسية الختامية للمهرجان الذي نظمته مؤسسة تويزكي للتنمية والثقافة وحماية التراث، بشراكة مع جماعة تويزكي، تحت شعار "البدو والرحل: ثقافة وهوية في خدمة الوحدة الترابية"، بتنظيم أمسية شعرية (خيمة الشعر) تم خلالها إلقاء قصائد في الشعر الحساني على إيقاع وصلات موسيقية حسانية، بمشاركة شعراء من مختلف الإقليم الجنوبية للمملكة، والتي تبرز المؤهلات الثقافية المادية واللامادية، وكذا الموروث الثقافي للبدو الرحل بالمنطقة. كما تم بالمناسبة، تكريم عدة قطاعات وفعاليات محلية منها الفنان الراحل باه العبادلة النعمة. وأكدرئيس مؤسسة تويزكي للتنمية والثقافة

وحماية التراث، أمين بوكنين، أن النسخة الرابعة للمهرجان كانت غنية ومتنوعة من حيث الأنشطة من ندوات وسيناقات رياضية، مضيفا أن المهرجان عرف إقبالا من طرف الزوار الذين توافدوا بكثرة على مختلف فقراته، وبالتالي، يضيف بوكنين، تكون دورة هذه السنة قد حققت أهدافها. وتميزت فقرات المهرجات، المنظم بتنسيق مع عمالة إقليم أسا الزاك، وبدعم من عدة قطاعات حكومية ومؤسسات وغرف مهنية، بتنظيم مجموعة من الأنشطة منها ندوات، وسباقات للهجن، والعباب تقليدية، ومسابقات في رمي الرمح والشاربة وفي فن الطبخ البدوي، وكذا ألعاب تقليدية، وأمسيات فنية. ويروم المهرجان الدولي للرحل تسليط الضوء على تراث الرحل بغية تثمين والمحافظة على الموروث الحضاري الصحراوي ونشر الثقافة الحسانية، ودعم الاقتصاد المحلي عبر المساهمة في الرفع من جاذبية المنطقة.



أزمور تحفي بإدراج فن الملحون ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي لليونيسكو

التشاورى للفاعلين في الحفاظ على تراث الملحون المغربي يوم الخميس 25 أكتوبر 2018 وهو ما كرسه الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية من خلال مهرجان ملحونيات الذي بلغ دورته الحادية عشرة تحت إشراف عمالة الإقليم والداعم المؤسس المجمع الشريف للفوسفاط، مؤكدا على مواصلة الجمعية وشركائها وفق الرؤية الملكية الحكيمة عملها في مجال الحفاظ وصون التراث الثقافي والإهتمام به، كما أنها مناسبة جعلتنا نقف اعترافا لما قدمه أحد شيوخ هذا الفن بأزمور المرحوم عبد المجيد رحيمي أحد أعمدة الملحون بمدينة مولاي بوشعيب والذي كان له الفضل في الحفاظ على هذا الموروث الثقافي بفضل مدرسته التي أنجبت مجموعة من الأسماء التي تألقت وطنيا ودوليا كسنانة مرحاتي، شيماء الرداف، والأختين زهري هاجر و سارة والشجعي جواد و آخرين .

السادس الذي ما فتئ يؤكد على أهمية الحفاظ على الهوية الثقافية للمملكة وروافدها المتعددة. فيما ركزت كلمة رئيس الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية بالجديدة، عبد اللطيف البديوري على أن المغرب استطاع مؤخرا تسجيل فن الملحون ضمن القائمة التمثيلية للتراث غير المادي للبشرية بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة (اليونسكو) وهو ما يعتبر إنجازا جاء كتتويج لجهود حثيثة بذلتها أكاديمية المملكة المغربية ووزارة الثقافة بمعية جمعيات المجتمع المدني المهتمة بهذا التراث الأصيل الذي يعتبره الجميع "ديوان المغاربة"، اعتراف دولي يضيف البديوري بارث مغربي أصيل، ومدينة أزمور من المدن التي احتضنت الملحون وأبدعت فيه بفضل شيوخها، كما أنها ساهمت في الإعداد ملف التسجيل الذي تقدمت به الوزارة وذلك عبر إحتضانها للقاء الجهوي



محمد الصفى

قرون، ولا يزال حاضرا وموثقا لمظاهرها الحضارية والتاريخية، سيما أن مدينة أزمور تعتبر من المدن التي تؤرخ لهذا الفن على مر عقود بفضل نخبة من الشعراء والشيوخ وعلى رأسهم المرحوم عبد المجيد راخيمي. كما أن التتويج من شأنه أن يحفز الجمعيات على مزيد من التعبئة للحفاظ على التراث غير المادي الوطني الذي ظهر في البداية بجهة تافيلالت لينتشر بعد ذلك بباقي مدن وجهات المملكة منها أزمور، فاس، مراكش، سلا، مكناس، تارودانت، وغيرها. وفي تصريح للجريدة، أبرز المدير الإقليمي لوزارة الثقافة بالجديدة، أن إدراج فن الملحون في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية لليونيسكو يعد ثمرة للعمل الذي قامت به وزارة الشباب والثقافة والتواصل، بشراكة مع أكاديمية المملكة المغربية، طبقا للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد

في أجواء احتفالية، نظمت مساء الخميس الماضي بقاعة العروض بدار الصانع بأزمور، أمسية فنية من قبل الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية بشراكة مع المديرية الإقليمية للثقافة بالجديدة تحت إشراف عمالة إقليم الجديدة، تحت شعار "الملحون فن مغربي متوارث من جبل إلى جبل" احتفاء بإدراج فن الملحون ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي لليونيسكو، بحضور نخبة من محبي هذا الفن وعشاقه الذين قدموا من مدن مختلفة. وقد تم خلال هذه الأمسية، تقديم مجموعة من القصائد من طرف شيخ جمعية ربيع الملحون بأزمور حمزة بوخلفي رفقة ثلة من منشادات ومنتشدي هذا الفن، الذين أنوا إلا أن يحملوا مشعل هذا التراث الذي قاوم طيلة سبعة



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



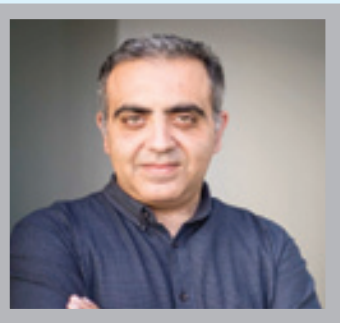
jaridati1@gmail.com



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

فلسطين وإسرائيل... عود على بلد



الدكتور إياد البرغوثي

ترزع الجاني أو تحرجه. هذا يتطلب من صاحب الحق (الضحية) أن يحاول عقلنة الوجود اللامعقول لقاتله، من ناحية، وأن يعي معاناته بطريقة الجاني، حيث تكون تلك المعاناة مجرد وهم ناتج عن هذيان الضحية، أو في أسوأ تقدير، أن يعتبر نفسه وسوء تقديره وتخلفه سبب تلك المعاناة.

أكبر جريمة يمكن أن يرتكبها صاحب الحق (الضحية)، إذا فكر أو تصرف على أساس أنه متساو مع صاحب سؤال الوجود (الجاني)، فهما يعرف "العالم المتحضر" لا يجب أن يخضعا لنفس المعايير. هذا يتطلب من صاحب الحق أن يؤمن هو أيضا "بتفوق" الجاني واستثنائيته، وأن يعتبر العنصرية والتمييز ضده شيئا طبيعيا، وأن يخلي مسؤولية الجاني من أي وضع (خلل) في العلاقة بينهما.

هذا هو الذي جعل "العالم" يفكر بعنصرية عند اضطراره للتفكير في موضوع فلسطين وإسرائيل، لأن مساواة الجاني والضحية بعرفة ليست معقولة، إذ يسلب الضحية "دونيتها" و"الجاني" تفوقه، فعند الحديث عن حل الدولتين الذي يعتقد العالم أنه ذروة بعده عن الإصطفاف مع الجاني، يتم الحرص على تفوق إسرائيل التي يجب أن تبقى في وضع تفوق فيه على جيرانها مجتمعين، ويجري الحديث عن فلسطين منزوعة السلاح والقابلة للحياة، فالأمن يجب أن يكون للجاني، وللضحية "تعهد" بأن لا يتم تركها لتجاوز حافة الموت.

عندما تكون العنصرية شيئا طبيعيا، لا تكون الضحية مسؤولة عن معاناتها فقط، بل هي مسؤولة أيضا عن كل ما يترتب على معاناتها من آثار سلبية على الجاني. مطلوب من الضحية أن تختار وسائلها بشكل لا يمس الجاني أو يثير حفيظته، ومطلوب من العالم أن يتفهم ردود الفعل العنيفة للجاني، في حال تجاوزت الضحية حدود "الأب"، حتى لو كان رد الفعل هذا إبادة جماعية، أو تهديدا باستخدام "السلاح النووي".

في ما جرى ويجري الآن في غزة، ثبت أن الضحية أدركت أن المظلومية ووضوح الحق، لا يكفي لوقوف الآخرين الى جانبيها ولا حتى لتعاطفهم معها، بل ضرورة أن يترافق الحق مع القوة. لقد حاول الجاني إقناع نفسه أن القوة تصنع له حقا، لكن الواقع أثبت بطلان ذلك، في حين اكتشفت الضحية كم ينبغي لها أن تكون قوية من أجل تثبیت حقها، واكتشفت شعوب العالم، كم الوقوف الى جانب الجاني والتكبر للضحية هو جريمة موصوفة. اكتشفت أن فلسطين تؤنس الواقف الى جانبها.

كما دفعت أحداث غزة، كلا من الضحية والجاني ليظهر كل منهما على حقيقته؛ ففي حين تشبثت الضحية بحقها بوسائل إنسانية، وأظهرت احترامها لقيم البشرية (المفترضة)، سقط القناع عن الجاني الذي شديدة قد وجهت له، بل لأن تلك الضربة جاءت وهو في قمة صلفه وكبريائه، ولأنها جاءت من طرف ليس "بمستواه"، ولا "يمكنه أن يكون".

لجات الضحية لزامم المتحدة مرارا رغم ثقل الدولة "الكبير"، وذهب ننتياهاو في المرة الوحيدة التي صوتت فيها الجمعية العامة لوقف إطلاق النار، الى انكشافه الكلي حين قال، أن الأمم المتحدة والمحاكم الدولية "وجدت لنا ولتثبتت حقوقنا" (اليهود) وليس لغيرنا.

يصر الجاني على سلب الضحية هويتها، فاي تجسيد لهوية الضحية يعني كشفا لهويته "المزورة". قد "يتسامح" الجاني دون أن تسجل الضحية أي نجاح جماعي لأنه يرمز بشكل أو بآخر لهوية.

خلاصة القول... يترجم سؤال الوجود عند الإسرائيلي بنفي الفلسطيني (تهجيروا أو تقتبلا)، ويترجم سؤال الجاني الفلسطيني تشبثا بالأرض (بقاء أو عودة)، لذلك فإن الصراع عاد الى جوهره، صراع بين التهجير والعودة، وأي خروج عن ذلك، ما هو إلا تكريس للمشكلة.

السابع من أكتوبر، أعاد الأشياء الى أصولها... أعاد الى إسرائيل سؤال الوجود، وأعاد إلى الفلسطينيين سؤال الحق.

سؤال الوجود عند إسرائيل أبدي، إنه مصدر قلقها الدائم. هو أكثر من حالة ذهنية عابرة، نظرا لارتباطه بالتشوه الخلقي للدولة (بشكل وجودها)، وكذلك المجتمع (وطبيعة وجوده). هذا النوع من الأسئلة لا يلغيه التجاهل، ويزيد من حضوره التذكار.

مشكلة هذا الشكل المشوه من الوجود، تعدد "ضحاياها"... أولها الموجود نفسه، الذي يحمل المرض جينيا، وسيبقى طيلة حياته (الجاني)، وثانيها من "تطلب" وجود ذلك الموجود نفي وجوده (الضحية)، ثم يأتي كل من تسبب في ذلك الوجود أو ساعد عليه، الى أن يصل إلى من شهده ولم يمنعه، أو لم يحذر منه وذلك أضعف الإيمان.

ولا يقتصر ضحايا هذا الشكل من الوجود، على الأفراد والشعوب والكيانات، بل يصل الى نظام القيم، حيث وجد هذا النظام نفسه في معضلة أيضا؛ فالحفاظ على وجود هذا الشكل من الوجود، يتطلب الحفاظ على الضحايا كضحايا... هذا الشكل من الوجود، يعيدنا الى سؤال "الموت الرحيم"، الذي تبين أنه سؤال يتجاوز الأفراد، إلى الكيانات. ومن ضمن غرائب صاحب سؤال الوجود، أنه لا يفكر بإيجاد إجابة له إلا لدى الآخرين، هو يعي نفسه من المسؤولية سلفا، إذ لا يستطيع أن يصل إلى نتيجة مفادها أن الإجابة عن سؤال وجوده، تكمن في ذات ذلك الوجود، وبالتالي يحمل الضحية كل ما يترتب على وجوده القلق والإشكالي، ويطالبها بإيجاد حل للمشكلة.

لكن صاحب سؤال الوجود الذي يطالب الآخرين وخاصة الضحية، بتقديم الإجابات عن سؤاله، يتحسس في الوقت ذاته لأي محاولة من قبل الآخرين لإيجاد حل للمشكلة. فهو يرتعب من أية حركة لها علاقة بوجوده، حتى لو كانت تلك الحركة محاولة من الضحية، لإيجاد وضع تستطيع فيه التعايش مع من تسبب في جعلها كذلك (أوسلو مثلا).

هو يرى في أي وجود لضحيته استمرارا لسؤال وجوده، لذلك يخطط ويستعد ويخوض الحروب، ويستخدم كل ما يستطيع من أجل التخلّص من تلك الضحية. وعندما لا ينجح طريقه في القيام بذلك، يذهب الى المزيد من التطرف. ولا يفكر في أي تراجع لأن ذلك يطعن في شرعيته، ويذكره بسؤال وجوده.

هكذا تطور المجتمع في إسرائيل، وهكذا تطور نظامها السياسي؛ تراجع حزب العمل الذي حكم في البدايات لصالح الحزب الأكثر تطرفا الليكود، الذي مثله متطرفو إسرائيل في حينه (بيجن ثم نتنياهو)، وبعد وصول هؤلاء الى الحكم، اقتضت الحاجة الى ذهاب النظام الى اليمين أكثر، فجاء بن غفير وسموتريتش ليكونوا على يمين نتنياهو وأكثر تطرفا منه، والمرشح في قادم الأيام أن يكون بن غفير وسموتريتش هم "الوسط" ويأتي متطرفون جدد أكثر وضوحا وأكثر "إبداعا".

هكذا هو منطق سؤال الوجود عند صاحبه. فوجوده الا معقول، يرتبط ارتباطا كليا بعنصريته وباستثنائيته، وضرورة تسليم العالم كله بهذه الاستثنائية. وأي انحراف عنها مهما صغر، يثير ضغينة ذلك الاستثنائي، الذي يقيم الدنيا ولا يقعدا قتلا وبكاء. إنه استثمار "مجد" في اللامعقول.

أما سؤال "الحق" عند الفلسطيني فهو سؤال الحياة، التي لا تكتمل إلا بالوجود على الأرض، وبالتشبث بها. فالحياة خارج الأرض (الوطن) غياب للكرامة، وبدون كرامة تصغر المسافة بين الحياة والموت إلى حدّها الأدنى.

ما يزيد من معاناة الفلسطيني أنها ليست نابعة فقط من فقدائه لحقه، بل أيضا من الطريقة التي تعاطى بها العالم مع ذلك. فاستثنائية الجاني أنتجت نفاقا استثنائيا للعالم، بحيث بات مطلوبا من الضحية أن تضبط شكل معاناتها حتى لا

هل انطلق العد العكسي لمحاربة الفساد؟!

سابقون وبرايمانيون ورؤساء جماعات وغيرهم، سواء تعلق الأمر باختلالات تدبير الشأن العام المعروضة على البحث والتحقيق، أو ملابسات إحالة رئيسة المجلس الأعلى للحسابات زينب العدوي 18 ملفا من القضايا ذات الصبغة الجنائية على رئيس النيابة العامة، الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، لاتخاذ المتعين بشأنه وفق المساطر الجاري بها العمل، والمتعلقة بمرحلة التدقيق خلال الفترة المتراوحة بين يناير 2022 وأكتوبر 2023، كما هو مبين في التقرير السنوي للمجلس.

وهو الأمر الذي إلى جانب تفاعل المغاربة معه وخلف لديهم شعورا بالارتياح، كيف لا وهم يرون بلادهم تتجه صوب القطع مع الفساد بمختلف أشكاله وأنواعه والضرب بشدة على أيدي المفسدين مهما كانت مراكزهم، وإحقاق العدالة دون أي تمييز بين وزير أو غير؟ وهي المناهضة القضائية التي لا تدین فقط المتهمين ممن ثبت ضلوعهم في شبهة فساد مالي أو رشوة أو اتجار في المخدرات أو تبديد أموال عمومية وغيرها، بل تسعى كذلك إلى سمعة الأحزاب السياسية..

أبى عدد من الخبراء والمحللين السياسيين إلا أن ينوهوا بجزاهة القضاء المغربي، وما يقوم به من أدوار في تفعيل القانون ضد كل المتورطين والمتهمين من أجل التصدي للمفسدين، الذين كشفت الأبحاث والتحقيقات عن ارتكابهم جرائم مرتبطة بالفساد المالي أو الإداري، والقطع مع كافة أشكال الربح ونهب المال العام واستغلال النفوذ والاتجار الدولي في المخدرات والاتجار في البشر وكل ما هو عمل غير مشروع،

حيث أنه مباشرة بعد تفجر قضية «إسكوبار الصحراء» التي عصفت بمجموعة من الشخصيات السياسية والعمومية ورجال الأعمال وغيرهم، يأتي في مقدمتهم كل من البرلماني السابق ورئيس مجلس عمالة الدار البيضاء، سعيد الناصيري رئيس نادي الوداد الرياضي البيضاوي، والبرلماني عبد النبي بعيوي رئيس جهة الشرق، المنتهيان معا إلى حزب الأصالة والمعاصرة، والذان أودعهما قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء صباح يوم الجمعة 22 دجنبر 2023 في سجن عكاشة لاتهامهما بالاتجار الدولي في المخدرات وتبييض الأموال وتزوير في محررات رسمية.

ارتفع منشوب القلق لدى بعض البرلمانيين والسياسيين الذين أخذوا يتحسسون رؤوسهم خوفا من «قطافها»، حيث ينطبق عليهم قول ابن سهل الأندلسي: «كاد المريب أن يقول خذوني» في قصيدته التي تحمل عنوان «بابي جفون معذبي وجفوني»، ولا سيما أن الحدث الصادم الذي اهتز له الرأي العام الوطني جاء متزامنا مع إعلان المحكمة الدستورية في 26 جينبر 2023 عن تجريد برلمانيين من عضويتهم بمجلس النواب، ليس بسبب التخلي عن انتماءاتهم السياسية أو ما شابه ذلك من غياب متواصل دون عذر، وإنما لصدور أحكام في حق البعض ومثول البعض الآخر أمام القضاء.

فقد عرفت سنة 2023 تحريك متابعات قضائية بخصوص ملفات فساد مالي وإداري أو في جرائم ليس لها أي ارتباط بالأداء السياسي، أطاحت بعدة مسؤولين وشخصيات بارزة منهم وزراء

وداعا سنة 2023، مرحبا سنة 2024...

والمواد الغذائية بعد أن كان في السابق يعد من الدول الفلاحية المصدرة. هذه الوضعية التي بدون شك ستزيد من منشوب الهجرة القروية نحو المدن، وهو ما يستتبع في الكثير من الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية سواء بالنسبة للعالم القروي أو بالنسبة للمدن الحضرية.

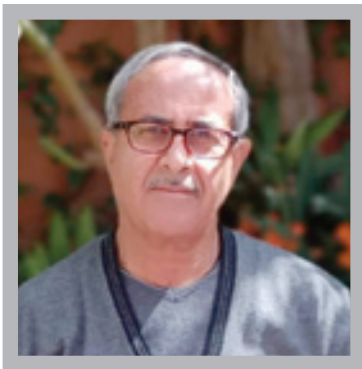
وإلى جانب هذا الواقع من مخلفات سنة 2023 لا بد أن نسجل كذلك، رغم كل هذه الإزهاات والتهديدات، أن بلادنا قد استطاعت اجتياز الامتحان في عدة مجالات بنجاح، ونخص بالذكر هنا مواجهة جائحة كورونا بما تطلبه الأمر من تضامن شعبي وتضحيات الأطقم الطبية والإدارية والأمنية والتعليمية بالإضافة إلى تعميم التلقيح المضاد للفيروس، وهي مجموعة من التدابير التي عملت على الحد من الآثار والمضاعفات السلبية الخطيرة للجائحة.

وفي نفس السياق واجهت بلادنا الانعكاسات الاقتصادية والمبدولة لإعادة قطاع السياحة إلى مكانته الطبيعية بل ومن خلال استقطاب المزيد من السياح ورفع الاستثمارات في هذا المجال الحيوي. وعلى المستوى التجاري والصناعي تسجل ارتفاع واردات مادة الفوسفات ومشتقاته وارتفاع إنتاجية العديد من القطاعات الصناعية والتحويلية، وهو ما يؤكد ارتفاع المعاملات التجارية للمغرب مع عدد من الأسواق العالمية.

ونسجل في هذا السياق أيضا أنه رغم الكلفة التي خلفتها جائحة كورونا وزلزال 8 شتنبر وإضرابات قطاع التعليم وبغض النظر عن قصور حكومة أخنوش في اتخاذ المبادرات اللازمة والجريئة، وفق ما يحوله لها الدستور من صلاحيات، مما جعل هذه الحكومة تختبط في نوع من الانتقارية والعشوائية والانتكالية على ما يبيلوره ملك البلاد من حلول وتصورات ومشاريع، أقول بغض النظر عن هذا القصور فإن بلادنا بفضل العديد من المبادرات الملكية في مختلف المجالات، سواء في تدبير ملف الصحراء المغربية، أو على مستوى تدبير القطاعات الأساسية للاقتصاد الوطني، أو على مستوى تدبير بعض القطاعات الاجتماعية، استطاعت تحقيق خطوات هامة على مستوى الإنجازات تذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- التأكيد من طرف الولايات المتحدة الأمريكية على أن الحل الأمثل والوحيد ملف الصحراء المغربية هو الحكم الذاتي كما يقترحه المغرب. وفي نفس السياق استطاعت بلادنا من خلال الدبلوماسية الرسمية والحزبية أن ترسخ اعتراف الجارة الإسبانية بمغربيية الصحراء، بل وأن تتنزع اعتراف عدد من دول أمريكا اللاتينية وإفريقيا وآسيا بمغربية الصحراء. دون أن ننسى الدور الطلائعي الذي يقوم به اليوم المغرب على مستوى القارة الإفريقية حيث تم الشروع عمليا في إنجاز مشروع أنبوب الغاز العابرا للقارتين الإفريقية والأوروبية والقادم من نيجيريا والمار من عدد من الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي حيث سيلعب مينا داخلة دورا اقتصاديا رائدا في هذا المجال لربط بين القارتين الإفريقية والأوروبية.

- على المستوى الاجتماعي يعتبر مشروع تعميم التغطية الاجتماعية ليشمل أكثر من 22 مليون مستفيد



عبدالحق عندليب

(لا يسعني في المستهل إلا أن أترحم على أرواح شهداء غزة وشهداء الزلازل والفيضانات التي شهدتها هذه المناسبة التي نقت فيها جميعا مستعربين شريط الأحداث يستوقفنا ما واجه بلادنا من تحديات وإزهاات تذكر من بينها على الخصوص زلزال 8 شتنبر الذي ضرب بقوة خمسة أقاليم: الحوز وشيشاوة وتارودانت وبني ملال ومراكش مخطا

أزيد من 3000 شهيد وتشريد 50000 مكتوب، حيث دمر الزلازل المنازل والمدارس والمستشفيات والطرقات والمنازل التاريخية... وقد أصيبت بلادنا بهذه الكارثة الطبيعية في الوقت الذي بدأت تسترجع فيه أنفاسها من جائحة كورونا التي جثمت على بلادنا منذ سنة 2019 حيث أصيب 1.227.164 شخص وتوفي 16.298 شهيد.

كما واجهت بلادنا خلال هذه السنة توترا غير مسبق بقطاع التعليم العمومي، الذي يضم أزيد من 7,5 مليون تلميذة وتلميذ وحوالي 300000 أستاذة وأستاذ، حيث تجاوز عدد أيام الإضراب الشهرين بما ترتب عنه من مضاعفات وخيمة على المستوى الدراسي لهؤلاء التلاميذ وعلى ارتفاع مؤشرات الهدر المدرسي، وبالتالي حرمان بلادنا من رجال ونساء مستقبل أكفاء ومسجلين بناصبة العلم والمعرفة والمهارات الضرورية واللازمة لإدارة وتسيير المؤسسات والمرافق والقطاعات الحيوية.

كما واجهت وتواجه بلادنا سنوات عجاف بسبب شح المياه وندرة التساقطات حيث دخلنا إلى السنة السادسة من الجفاف مما أدى إلى انخفاض كبير جدا في خزانات المياه في السدود، وأصبحت بسبب ذلك العديد من الزراعات مهددة بالانقراض وأصبح المغرب مضطرا لاستيراد العديد من المنتجات الزراعية

2. نسختان مشهود بمطابقتها لأصل البكالوريا أو دبلوم التأهيل المهني؛
3. نسخة من بطاقة السوابق القضائية مسلمة من الإدارة العامة للأمن الوطني أو السجل العدلي؛
4. نسخة من نهج السيرة الذاتية والوثائق التي تثبت التوفر على مهارات وتجارب عملية في المجالات المذكورة أعلاه (يجب رفعها بصيغة PDF على الموقع الإلكتروني للمندوبية العامة)؛
5. شيك ملغى (يجب رفعه بصيغة PDF على الموقع الإلكتروني للمندوبية العامة).

ملحوظة هامة:

- سيعلن عن لائحة أولية للمرشحين المقبولين لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني للمندوبية العامة، وذلك ابتداء من 24 يناير 2024 ويمكن للمرشحين غير المدرجة أسماؤهم الحصول على توضيحات عبر صفحة التسجيل القبلي المذكورة أعلاه، وذلك في أجل أقصاه 26 يناير 2024 على الساعة الثانية عشر زوالاً؛
- سيتم الإعلان عن اللائحة النهائية ابتداء من 02 فبراير 2024؛
- يعتبر نشر اللائحة النهائية للمرشحين المدعويين لاجتياز المباراة بمثابة استدعاء للمشاركة في المباراة، ويمكن سحب الاستدعاء من الموقع الإلكتروني للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ابتداء من يوم 05 فبراير 2024؛

الرباط في: 04 يناير 2024



ع.س.ن/034/إد

الملكة المغربية
وزارة الصحة
والحماية الاجتماعية
جهة الشرق
مندوبية إقليم الدريوش
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2023/13 م.و.ص.ح.ج.د
في يوم 2024/01/30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بإدارة المستشفى الإقليمي الدريوش فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض ائمان رقم:

الملكة المغربية
وزارة الصحة
والحماية الاجتماعية
جهة الشرق
مندوبية إقليم الدريوش
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2023/13 م.و.ص.ح.ج.د
في يوم 2024/01/30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بإدارة المستشفى الإقليمي الدريوش فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض ائمان رقم:

الملكة المغربية
وزارة الصحة
والحماية الاجتماعية
جهة الشرق
مندوبية إقليم الدريوش
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2023/13 م.و.ص.ح.ج.د
في يوم 2024/01/30 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بإدارة المستشفى الإقليمي الدريوش فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض ائمان رقم:

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة. لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأهيل القطاع

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المنذوبية العامة لإدارة السجون
وإعادة الإدماج

إعلان عن توظيف 941 مراقب مربى (ذكور)

تعلن المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أنها ستعظم مباريات لتوظيف 941 مراقب مربى (ذكور) (السلم 6) بعدة مراكز موزعة وفق الجدول أسفله، ويحتفظ منها بنسبة 25% لفائدة المترشحين المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم.

سيتم تعيين المترشحين الناجحين حسب الحاجيات بالمؤسسات السجنية التابعة للجهة مركز المباراة المختار من طرف المترشح، ولا يسمح للناجحين بعد تعيينهم تقديم طلب الانتقال إلى مؤسسة سجنية أخرى إلا بعد انقضاء مدة أربع سنوات من العمل.

الشهادة أو الدبلوم والمهارات العملية المطلوبة	عدد المناصب المخصصة	مراكز المباريات	تاريخ إجراء الاختبار الكتابي	المؤسسات التي يمكن أن يتم التعيين بها حسب الحاجيات
• شهادة البكالوريا	450	الرباط	11 فبراير 2024	المؤسسات السجنية الواقعة داخل المجالين التربيين لجهتي الرباط - سلا- القنيطرة و الدار البيضاء الكبرى-سطات
• دبلوم التأهيل المهني المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني طبقا للمرسوم رقم 2.86.325 الصادر في 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني كما وقع تغييره وتتميمه. (جميع الشعب)	250	مراكش		المؤسسات السجنية الواقعة داخل المجالات الترابية لجهات مراكش-أسفي و سوس ماسة و بني ملال خنيفرة و درعة تافيلالت و العيون - الساقية الحمراء.
• شهادة فضاء الخدمة العسكرية؛ • شهادة فسي الرياضات النفاعية أو الصيانة المعلوماتية أو التدبير الحسابي و الفنون التطبيقية أو الآلات الموسيقية أو المساعدة الاجتماعية أو التمريض أو تدبير الأرشف و الوثائق ...	241	طنجة	25 فبراير 2024	المؤسسات السجنية الواقعة داخل المجالات الترابية لجهات طنجة - تطوان - الحسيمة وفاس - مكناس و الشرق

ويمكن فتح مراكز أخرى إذا اقتضت المصلحة ذلك،

شروط المشاركة :

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية؛
- أن يكون متمتع بالحقوق الوطنية وذا مروءة؛
- أن يبلغ من العمر 21 سنة على الأقل و30 سنة على الأكثر في فاتح يناير 2024 ويمكن تمديد هذا الحد من السن لمدة تعادل مدة الخدمات المدنية أو العسكرية الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد من غير أن يتجاوز 35 سنة؛
- أن يكون حاصلًا على شهادة البكالوريا أو شهادة التأهيل المهني؛
- أن لا يكون مصابا بأي مرض أو عاهة يترتب عنها ضعف في القدرة البدنية من شأنه أن يحول دون مزاولته خدمة فعلية بالليل أو النهار ، ولا سيما الإصابات المزمنة في الجهاز العصبي والأمراض، والاضطرابات النفسية التي تتطلب أو تتطلب علاجًا في إحدى مؤسسات الأمراض العقلية، و كل إصاية في الحلق قد تعرقل الصوت، وتعتبر التمتعة كذلك من موانع القبول في هذه المناصب؛
- التوفر على قدرة سماع الهمس عن بعد خمسين سنتيمترا وصوت عال عن مسافة خمسة أمتار؛
- أن يتوفر على قامة لا تقل عن 1.75 (من غير حذاء)؛
- أن يتمتع بحدّة بصر نسبتها 17/10 على الأقل بدون تصحيح (استعمال النظارات و العدسات اللاصقة غير مقبول).

ان يلتزم كتابة بالعمل ضمن مصالح إدارة السجون وإعادة الاماج لمدة لا تقل عن 8 سنوات ابتداء من تاريخ التوظيف ويلزم كل موظف أخل بهذا الالتزام بأن يرجع إلى الخزينة العامة للمملكة لمجموع المبالغ والرواتب التي استفاد منها خلال فترات التكوين، إضافة إلى نسبة الثمن (1/8) عن كل سنة أو جزء من سنة من الخدمة غير المنجزة.

طريقة الترشيح:

- يتعين التسجيل بالموقع الإلكتروني للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج www.dgapr.gov.ma ويحدد وجوبا مركز واحد للمباراة المراد المشاركة فيها، مع رفع وثائق ملف الترشيح إلكترونيا كل على حدة بصيغة PDF ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى غاية 19 يناير 2024 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال و هو آخر أجل للتسجيل الإلكتروني.
- يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:
- طلب الترشيح موقع من طرف المترشح (يسحب من الموقع الإلكتروني للمندوبية العامة والذي تم تعبئته أثناء التسجيل الإلكتروني القبلي)؛
- نسخة لأصل بطاقة التعريف الوطنية البيومترية؛
- نسخة لأصل شهادة البكالوريا أو ما يعادلها أو دبلوم التأهيل المهني مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني أو ما يعادلها؛
- نسخة من شهادة طبية مسلمة من أحد أطباء القطاع العام أو الخاص تتضمن وجوبا تاريخ التحرير، اسم الطبيب وخاتمه وتوقيعه، وقياس الطول وحده بصر المترشح (العين اليمنى- العين اليسرى)؛
- نسخة الأصل البطاقة التي تحمل صفة مقاوم أو عسكري قديم أو مكفول الأمة أو محارب قديم مع استكمال مسطرة الترشيح لاحقا عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم؛
- ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمرشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛
- نسخة لأصل شهادة قضاء الخدمة العسكرية مسلمة من الجهات المختصة بالنسبة للمرشحين الذين قضوا الخدمة العسكرية.
- نسخة من الشهادات التي تثبت التوفر على مهارات عملية في مجال الرياضات الدفاعية أو تجربة مهنية في المعلومات والتدبير الحسابي، الفنون التطبيقية والآلات الموسيقية، المساعدة الاجتماعية، التمريض أو تدبير الأرشف و الوثائق؛
- تفرض ملفات الترشيح غير المسجلة إلكترونيا، أو مسجلة دون تحميل الوثائق المطلوبة أو تنقصها أي وثيقة من الوثائق المشار إليها أعلاه أو التي تتضمن شهادة طبية غير متوفرة على المعطيات المحددة أعلاه أو بها أي تشطيب أو عدم التوفر على الشهادة المطلوبة.
- يتعين على كل مترشح اختبار مركز واحد لاجتياز المباراة، ويلغى كل طلب ترشيح في حالة تعدد مراكز الامتحان المختارة.

مواد المباراة:

أ- الاختبار الكتابي:

الاختبار	المدة	المعامل
اختبار كتابي: يشتمل على سؤال أو أسئلة عامة أو أسئلة ذات اختبارات متعددة حول قضايا ومواضيع اجتماعية أو اقتصادية أو إدارية أو ذات صلة بالشأن السجني أو بالمهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها أو لها علاقة بالتخصص أو التخصصات المطلوبة.	ساعتان	2

ب- اختبار في الرياضة:

الاختبار في الرياضة	المعامل
يتضمن تمارين رياضية لاختبار القدرة البدنية للمترشح على مزاوله المهام	2

- يتأهل لاجتياز اختبار الرياضة المترشحين الحاصلين على نقطة لا تقل عن 10 من 20 في الاختبار الكتابي،
- ويتعين على المترشحين المدعويين لاجتياز اختبار الرياضة الحضور في الوقت المحدد مصحوبين ببطاقة التعريف الوطنية وب:
- مخطط القلب الكهربائي(E.C.G)- (Electrocardiogramme) - مصحوبا بتقرير أخصائي في أمراض القلب والشرابين؛
- تحليلة Hémoglobine Glyquée (HbA1c).

مع رفعهما بصيغة PDF على الموقع الإلكتروني للمندوبية العامة.

علما أنه لا يسمح للمرشحين باجتياز اختبار الرياضة إلا بعد موافقة اللجنة الطبية المعينة بقرار للمندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج المكلفة بإجراء فحوصات متعلقة بالأهلية البدنية والنفسية للمرشحين للتأكد من عدم الإصابة بأي مرض أو عاهة يترتب عنها ضعف في القدرة البدنية من شأنه أن يحول دون مزاوله خدمة فعلية بالليل أو النهار.

ج- الاختبار الشفوي أو التطبيقي:

الاختبار	المدة	المعامل
يشتمل على أسئلة تضم مواضيع مختلفة عامة، أو رواثر يسبقو تقنية لتقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	في حدود 60 دقيقة	4

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي أو التطبيقي المترشحين الحاصلين على معدل لا يقل عن 10 من 20 في الاختبار الكتابي واختبار الرياضة دون الحصول على نقطة الصافية (5 من 20 في إحدى الاختبارين)، ويتعين على المدعويين لإجراء هذا الاختبار إتمام ملف الترشيح بالوثائق التالية:

1. نسختان مشهود بمطابقتها لأصل بطاقة التعريف الوطنية البيومترية؛

إعداد: أبو سلمى

PORC-ÉPIC	MANCHE	MAUVAISE PASSE	AUTRUCHE	LAINÉ	BROSSE	DAME ENTONNOIR	LE CHAMP	JEUNE FILLE
		BINAGE			BRANCHE JOUE			
		LIMON FROID DE CANARD				DÉCHU		VERT
	NÉGATION			DÉBÎNE		PROBE LIÈGE		
	NÉGATION CAUTION		AMER		NATTE COTON			RAYON RÉGIMENT
CODIFICATION		MANCHE LAITIÈRE			BALLOT			
	JAUNE D'ŒUF		MULE POIVRON					VÉTO
			TRÈS, ÉLEVÉ DIVORCE		RAYON PUITS		LA MORUE	NON
		AIR LES PREUVES		À L'ENVERS: ROSÉE		L'OGRE	IDENTIQUES DYSALIE	
	NARCISSE			STEPPE ELLES				SALIVE
		IDENTIQUES			CROISSANT PLUTÔT			FOURRÉ
MIEN	si		PUR			LÉSION DANS UNE VENTE MIEN		SIGNIFICATION
			CLOCHE		VINAIGRE			
					LE MAGE			TORRENT

مدينة العيون تعزز بنياتها التحتية الرياضية سنة 2023



هكتارات مغطاة، بطاقة استيعابية تصل إلى 120 متريا، من بينهم 40 فتاة. كما تم، خلال هذه السنة، الانتهاء من أشغال صيانة ملعب «الشيخ الأغظف» لكرة القدم وتأهيله وتكسيته بالعشب الطبيعي، ليستضيف مباريات كرة القدم في أفضل الظروف. وتم افتتاح قاعتين رياصيتين ومسبحين جديدين بحبي «المسيرة 2» و«الوفاق»، على مساحة 2500 متر مربع، باستثمارات تقدر بحوالي 45 مليون درهم. وبذلك، أضحت مدينة العيون، كبرى حواضر الصحراء المغربية. اليوم تتوفر على العديد من الإمكانيات والفضاءات اللازمة التي تؤهلها لتصبح وجهة أساسية لتنظيم مختلف التظاهرات الرياضية الوطنية والدولية.

وتشمل هذه المشاريع أيضا مسبح «الحزام» بحي الوحدة، الذي تم إنجازه خلال هذه السنة على مساحة 1000 متر مربع بكلفة إجمالية قدرها 20.5 مليون درهم، بهدف تعزيز هذا الصنف من البنيات التحتية الرياضية على مستوى الإقليم. كما تم إعطاء انطلاقة أشغال إنجاز مسبحين مغطيين بحبي «25 مارس» و«القسمة» متم بوليوز الماضي، بمبلغ إجمالي قدره 18.2 مليون درهم. على صعيد آخر، بلغت نسبة تقدم أشغال إنجاز المركز الفدرالي للتكوين في كرة القدم بالعيون 45 في المئة، والذي رصد له غلاف مالي يقدر بحوالي 160 مليون درهم. وسيتم تشييد هذه البناية الجديدة على مساحة 10 هكتارات منها 7

انخرطت مدينة العيون في مسلسل طموح لتشييد وتجهيز العديد من البنيات التحتية الرياضية، بهدف دعم وتأهيل الشباب وتنمية مواهبهم في مختلف التخصصات الرياضية. وستساهم هذه المشاريع الرياضية المتنوعة، بالتأكيد، في تعزيز استضافة عاصمة الصحراء المغربية للتظاهرات وأحداث دولية بارزة في مختلف الأصناف الرياضية. وهكذا، تعززت البنيات التحتية الرياضية في إقليم العيون، بافتتاح المسبح الأولمبي والقاعة الرياضية المغطاة على مساحة 2,6 هكتار، اللذين تم تدشينهما خلال نونبر الماضي، باستثمارات إجمالية قدرها 105 ملايين درهم.



14 | الخميس 04 يناير 2024 الموافق 21 جمادى الثانية 1445 العدد 13.638

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المصادقة بالإجماع على مشروع قانون يتعلق بمكافحة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة

صادق مجلس المستشارين، بالإجماع، خلال جلسة تشريعية عقدها أول أمس الثلاثاء، على مشروع القانون رقم 06.23 بتغيير وتنظيم القانون رقم 97.12 المتعلق بمكافحة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة. ويروم مشروع القانون "تحسين المقضيات المتعلقة بعمليات مراقبة تعاطي المنشطات، انسجاما مع أحكام المدونة العالمية لمكافحة المنشطات، لا سيما فيما يتعلق بكيفية إجراء عمليات المراقبة، والأشخاص المؤهلين للقيام بها، وكذا كيفية منح تراخيص استعمال العقاقير والوسائل المحظورة لأغراض علاجية".



مباريات الجولة 14 تتواصل يومه الخميس

تختم الجولة 14 من البطولة الاحترافية الأولى يومه الخميس بإجراء أربع مباريات حسب البرنامج التالي: اتحاد تواركة – أولمبيك أسفي في الرابعة بعد الزوال بوسفية برشيد – حسنية أكادير في السادسة مساء نهضة بركان – شباب السوالم في السادسة مساء الجيش الملكي – المغرب الطواني في الثامنة ليلا

الزميل بلبودالي يصدر كتابا جديدا في الرياضة



الاتحاد الاشتراكي

يقدم الكاتب الصحفي عبد العزيز بلبودالي يوم غد الجمعة، ابتداء من الساعة الرابعة والنصف عصرا بالخزانة الواسطية بمدينة المحمدية، كتابه الجديد «كلاوة.. Glawa».

الكتاب يرصد تفاصيل مسار حياة الراحل محمد كلاوة اللاعب الدولي السابق بصوف الفريق الوطني لكرة القدم في ستينيات القرن الماضي.

كلاوة حمل قميص فريق شباب المحمدية قبل أن يشتغل مدربا لفريق اتحاد المحمدية ويقوده كمدرب ثم كرئيس. و يتناول الكتاب جزء من تاريخ كرة القدم المغربية خاصة في مدينة المحمدية.

بخصوص كتابه الجديد، قال الزميل بلبودالي: «الحمد لله، وفقني الله سبحانه وتعالى أن أبدا هذه السنة الجديدة بتقديم كتاب جديد، يتناول مسار حياة نجم من نجوم مدينة المحمدية، الراحل محمد كلاوة، لاعب سابق للمنتخب الوطني المغربي ولشباب المحمدية، ومدرب ومسير ورئيس لاتحاد المحمدية ومن أوائل الأطر المغربية التي تلقت تكوينا عاليا في فرنسا..

تحضير التمارين كاس إفريقيا للأمم

انطلاق معسكر المنتخب الوطني ومباراة إعدادية الأحد المقبل



الصورة من الموقع الرسمي للجامعة

لاعبو المنتخب الوطني يستعدون بتركيز عالي

للتذكير، فقد تشكلت قائمة اللاعبين الذين وجه لهم المدرب وليد الركراكي الدعوة للالتحاق بالمعسكر الإعدادي الحالي من : الحراس: ياسين بونو ومنير الكجوي المحمدي والمهدي بنعبيد، والدفاع: رومان سايس، نايف أكرد ،أشرف حكيمي ،نصير مزراوي ،بحبي عطية الله، يونس عبد الحميد ،شادي رياض ،عبد الكبير عبقار ومحمد الشيببي.

وسط الميدان: امير ريشاردلسون ،سفيان أمرايط ،أسامة العزوزي ، سفيان أملاح، بلال الخنوس، عز الدين أوناخي ،إسماعيل صبياري وأمين حارث.

الهجوم: يوسف النصيري ،أيوب الكعبي ،طارق تيسودالي، حكيم زياش، أمين عدلي ،عبد الصمد الزلزولي وسفيان بوفال.

وخاض المنتخب الوطني أول أمس الثلاثاء، حصّة تدريبية بمركب محمد السادس لكرة القدم تحضيريا لمنافسات كاس إفريقيا للأمم كوت ديفوار 2023.

و ركز وليد الركراكي مدرب النخبة الوطنية خلال هذه الحصّة التدريبية التي امتدت لحوالي ساعة و نصف، على العديد من الجوانب التقنية و التكتيكية.

و سيخوض أسود الأطلس خلال هذا التجمع الإعدادي مباراة إعدادية أمام منتخب غامبيا ، وذلك يوم الأحد المقبل .

للاشارة،تخوض النخبة الوطنية النسخة المقبلة من كاس إفريقيا للأمم منافسات الدور الأول في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات الكونغو الديموقراطية، زامبيا و تنزانيا.

الاتحاد الاشتراكي

دخل المنتخب الوطني بداية من يوم الإثنين فاتح يناير، تجمعا إعداديا مغلقا بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة. ويواصل عدد من اللاعبين التوافد على مركز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، وكان عطية الله، الشيببي، الخنوس، سايس، أول من وصل إلى المعسكر.

وفي حدود صباح أمس الأربعاء،يكون كل اللاعبين قد التحقوا بمقر معسكر المنتخب الوطني،باستثناء أشرف حكيمي الذي من المنتظر أن يصل صباح يومه الخميس، بعد أن نال ترخيصا استثنائيا بمشاركة فريقه باريس سان جيرمان في مباراته التي خاضها أمس الأربعاء أمام تولوز.

رياضة سباق الدراجات تختتم عام 2023 بالحصول على بطاقة التأهل لأولمبياد باريس والكرة الطائرة الشاطئية قريبة من نفس الإنجاز

عزيز بلبودالي

ودعت رياضة سباق الدراجات المغربية عام 2023، بالحصول على تذكرة المشاركة في الألعاب الأولمبية باريس 2024، بعد سنة ظفرت فيها «الأميرة الصغيرة» على العديد من الألقاب خاصة على الصعيد الإفريقي ، حيث توج المغرب بالميدالية الذهبية، في السباق ضد الساعة حسب الفرق، ضمن منافسات الدورة ال15 من الألعاب الرياضية العربية بالجزائر، فضلا عن نيل لقب الدورة الرابعة من طواف الساحل بموريتانيا على مستوى الترتيب العام الفردي وحسب الفرق. وتالق الدراج محسن الكوراجي بفوزه بالنسخة الثانية من جائزة أنغولا الكبرى للدراجات التي نظمت على هامش الدورة 23 من جائزة شانثال بيا الدولية الكبرى في الكامبيرون، وعلى خطاه سار مواطنه أشرف الدغمي بفوزه بلقب الدورة الثامنة عشرة لطواف بنين الدولي. وكان الختام مسكا بالنسبة للدراجة الوطنية بعد تأهل المنتخب المغربي للدراجات إلى دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، وذلك بعد احتلاله المركزين ال26 عالميا والثاني إفريقيا حسب الترتيب النهائي لسنة 2023 .

بدورها، حجزت الدراجة المغربية لذوي الاحتياجات الخاصة بطاقة التأهل لأولمبياد الباريسي ، بعد موسم حافل بالإنجازات التي سجلها الأبطال المغاربة ، وخصوصا هيثم العمراوي ومحمد بوشفار.

من جهته وعلى نفس المنوال،ضمن المنتخب المغربي للكرة الطائرة الشاطئية ذكورا،خلال السنة التي وبعناها، تأهله إلى نهائيات الكاس القارية للأمم المؤهلة إلى أولمبياد باريس 2024، عقب إحرازه لقب دوري شمال إفريقيا (المنطقة الأولى)، برسم أولى المحطات التي



الكرة الطائرة الشاطئية تنفوق قاريا



الدراجة المغربية في الأولمبياد القادم



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أصداء الملاعب

بطولة إسبانيا تعود من جديد

فوز فالنسيا ورايو فايكانو وتعادل سوسيداد مع ألافيس



حقق فالنسيا الفوز على فياريال بنتيجة (3-1) في المباراة التي جمعتها مساء أول أمس الثلاثاء ضمن الجولة التاسعة عشرة لبطولة إسبانيا لكرة القدم.

سجل أهداف فالنسيا رومان ياريمتشوك في الدقيقة الرابعة ولويس غارسيا بيبيلوفي الدقيقتين 27 و57 من ركلتي جزاء فيما سجل هدف فياريال جيرارد مورينو في الدقيقة 73.

وبهذا الفوز، رفع فالنسيا رصيده للنقطة 26 في المركز التاسع فيما تجدد رصيد فياريال عند 19 نقطة في المركز الثالث عشر.

وفي مباراة ثانية، استعاد رايو فايكانو نغمة الانتصارات في الليغا بتغلبه على مضيفه خيتافي بهدفين دون رد سجلهما سيرخيو كامبلو في الدقيقتين 45 و47. وأنهى خيتافي المباراة بثمانية لاعبين بعد طرد خوانمي لاتاسا وماسون غرينوود وداميان سواريز في الدقائق 40 و50 و70. ورفع فايكانو رصيده إلى 23 نقطة في المركز الحادي عشر بينما توقف رصيد خيتافي عند 26 نقطة في المركز الثامن.

وفي مباراة ثالثة، تعادل ريال سوسيداد مع ديبورتيفو ألافيس

لقطة اليوم

أنشيلوتي
يكشف أنه
كان قريبا
من تدريب
البرازيل

كشف المدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، أول أمس الثلاثاء، أنه كان في مفاوضات متقدمة مع الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، من أجل تولي تدريب «السيليساو»، لكنه «سعيد جدا» بقراره التمديد مع ريال مدريد الإسباني حتى 2026. وقال الإيطالي، البالغ 64 عاما عاشية لقاء ريال مايوركا في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإسباني، «الجميع يعلم أنني كنت على اتصال مع رئيس الاتحاد البرازيلي في ذلك الوقت، إدنالدو رودريغيش...»، حسب ما نقلت عنه وسائل إعلام.

وفاجأ المدرب الكثيرين، يوم الجمعة الماضي، بتمديد عقده مع ريال مدريد، الذي كان سينتهي الصيف المقبل، حتى 30 يونيو 2026. وسبحاول أنشيلوتي مواصلة حصد الألقاب مع الريال، وهو الذي توج بكل الجوائز الممكنة منذ فترته الأولى مع الفريق (2013-2015)، قبل عودته في 2021، وأضاف لقبين في دوري أبطال أوروبا (2014، 2022)، ولقب في الدوري (2022) ولقبين في مسابقة كأس الملك (2014، 2023) إلى سجل النادي المدريدي.

ميلان يتأهل إلى ربع نهائي كأس إيطاليا بفوزه على ضيفه كالياري



تأهل فريق ميلان إلى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم، بفوز كبير على ضيفه كالياري 4-1، مساء أول أمس الثلاثاء، على ملعب «سان سيرو».

ويدين ميلان بهذا التأهل إلى ربع النهائي للصربي لوكا يوفيتش الذي سجل هدفين في الشوط الأول، قبل أن يضيف الإيفواري اليافع شاكنا تراوريه الهدف الثالث في

الدقيقة 50، مفتحتا سجله التهديفي في ثالث مباراة له مع الفريق الأول، بينما سجل الهدف الرابع البرتغالي رافايل لياو.

ويواجه أبناء المدرب ستيفانو بيولي في الربع، الفائز من مواجهة يوم أمس الأربعاء بين فريقَي أتالانتا وساسولو.

أعلن باريس سان جيرمان المنافس في بطولة الدرجة الأولى الفرنسية لكرة القدم يوم الاثنين الأخير، تعاقد مع المدافع البرازيلي لوكاس بيرالدو قادما من ساو باولو بعقد لمدة خمس سنوات.

وشارك اللاعب البالغ عمره 20 عاما أساسيا مع ساو باولو في الدوري البرازيلي وكان جزء من الفريق الذي توج بكأس البرازيل في 2023 كما لعب لمنتخب البرازيل تحت 20 عاما.

وقال بيرالدو في بيان «السعادة لا تسعني بالانضمام إلى ناد طموح مثل باريس سان جيرمان. ستكون خطوة هائلة في مسيرتي وستساعدني على التطور».

وأضاف في مقابلة مع الموقع الرسمي للنادي «أنا ممتن جدا لهذا الاستقبال الحافل من اللاعبين والجهاز الفني. أنا جاهز لهذا

التحدي الجديد». وعن مدى معرفته بباريس سان جيرمان، قال اللاعب «في البرازيل يتمتع باريس سان جيرمان بشهرة كبيرة».

«لا أعتقد أن الأمر يقتصر فقط على البرازيل لأنهم في فرنسا الفريق الأكثر نجاحا وقد أثبتوا ذلك في السنوات الأخيرة.

«أعتقد أن ذلك كان له تأثير كبير في قراري بالقدوم إلى أكبر ناد فرنسي ليس فقط لأكون لاعبا إضافيا ولكن لتقديم الإضافة للفريق حتى تتمكن من الاستمرار في الفوز بالألقاب».

ويتقدم باريس سان جيرمان بفارق خمس نقاط في السياق نحو لقبه الثالث على التوالي في الدوري.

باريس سان جيرمان يضم المدافع البرازيلي بيرالدو لمدة خمس سنوات



المدرّب كلوب لا يشعر بالمفاجأة من تألق محمد صلاح



قال يورجن كلوب مدرب ليفربول إنه لا ينبغي لأي أحد أن يشعر بالمفاجأة بقدرة محمد صلاح على تجاوز إهدار ضربة جزاء ليسجل هدفين في الفوز 2-4 على نيوكاسل يونايتد يوم الإثنين الأخير، ليوسع متصدر البطولة الإنجليزية الممتازة لكرة القدم فارق الصدارة إلى ثلاث نقاط.

وأهدر صلاح ضربة جزاء في الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل بدون أهداف لكنه بدل حذاءه بين الشوطين وكان لهذا الأمر مفعول السحر، حيث افتتح التسجيل في الدقيقة 49 ثم سجل ركلة جزاء في الدقيقة 86 ليسجل 151 هدفا في الدوري الممتاز مع ليفربول.

وقال كلوب للصحفيين «لا ينبغي أن نشعر بالمفاجأة حقا بقدرة صلاح على تغيير مباراة أو تطوير أدائه لأنه فعل ذلك مئات المرات.

ويقاسم محمد صلاح، الذي سينضم إلى منتخب مصر في كأس الأمم الأفريقية هذا الشهر، صدارة قائمة هدافي البطولة الممتازة مع إرلينج هالاند مهاجم مانشستر سيتي برصيد 14 هدفا. وقال صلاح «هذا لا يتعلق بالخراقة أو السحر لأنني لعب بالعديد من الأحيان. لكن عندما أشعر أنها ستغير من أدائي، حسنا أبذلها».

وهيمن ليفربول بشكل كامل على المباراة أمام نيوكاسل في ليلة عاصفة وممطرة على ملعب أنفيلد، حيث أرسل 35 تسديدة مقابل خمس للضيوف بينها 15 على المرمى.

وقال كلوب «لم يكن علي أن ألق نظرة على الإحصائيات لأنني رأيت ذلك. لقد كان الأمر مميزا حقا. كانت المباراة تسير (جنزيا الحارس مارتين) نحو دوبراكا. لم نتوقع هذا هو الشيء الأكثر أهمية».

وقال كلوب «الليلة كانت الأجواء استثنائية للغاية فيما يتعلق بالطريقة التي تعاملنا بها جميعا معا وهذه الفرص الضائعة».

وست هام يفرط في فرصة الفوز الرابع تواليا بتعادل سلبي مع برايتون



أهدر وست هام يونايتد فرصة تحقيق فوزه الرابع تواليا في البطولة الانجليزية لكرة القدم بعدما اختتم سلسلة مباريات عبد الميلاد بتعادل سلبي أمام ضيفه برايتون أند هوف البيون أول أمس الثلاثاء.

وكان برايتون سيتخطى وست هام للمركز السادس حال فوزه لكن الفرص كانت قليلة على ملعب لندن ليحصل كل منهما على نقطة واحدة.

وكان من المفترض أن يضع باسكال غروس برايتون في المقدمة قبل وقت قصير من نهاية الشوط الأول لكن ضربة الرأس التي سددها أنقذها الحارس ألفونس أربولا بينما اقترب آدم لالانا من تسجيل هدف فوز متأخر.

وفي النهاية بدا وست هام راضيا بهذا التعادل الذي أبقاه في المركز السادس برصيد 34 نقطة من 20 مباراة بينما خرج برايتون بشباك نظيفة لأول مرة هذا الموسم في البريميرليغ ليتجاوز مانشستر يونايتد إلى المركز السابع بفارق الأهداف برصيد 31 نقطة.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تكريم

الكاريكاريست

البوهالي حميد

في المهرجان

الدولي

للكاريكاتير

بإفريقيا



يعود لها الفضل في إنجاح المهرجان على مختلف المستويات التنظيمية والتواصلية والتربوية والإبداعية.

عقب ذلك، تناول الكلمة السيد محمد حمو المدير الجهوي للثقافة بجهة سوس ماسة الذي نوه بتجربة المهرجان ومشيدا بأهمية المواضيع التي يتطرق إليها ويعالجها بالريشة والقلم والرسم الهادف وكذلك بقيمة الفنانين والضيوف المشاركين، معتبرا في نفس الوقت أن مثل هذه الأنشطة الإبداعية الجادة ستساهم لا محالة في تعزيز وتنويع البرامج والمبادرات النوعية التي تساهم في تنشيط الساحة الفنية والإبداعية بالجهة، إلى جانب مبادرات أخرى جادة وهادفة.

وبعد كلمة بليغة ومعبرة للمحتفى به المبدع بوهالي حميد، تابع الحاضرون شريطا توثيقيا تناول جوانب من مساره الإبداعي المتميز، تلتها شهادتان للنقاد التشكيلي إبراهيم الخيَّسن والصحفي والكاتب الساخر عبد المجيد الحمداوي حيث عبّرا عن مكانته الإبداعية وعن مساره الجمالي الحافل بالعطاء، وكذا ريادته في مجال الرسم الكاريكاتيري إلى جانب نخبة من الرسامين المغربية الأوائل المتميزين.

بعد ذلك، وزعت جوائز متنوعة على الفائزين في المسابقة الفنية التي نظمت بالمناسبة، وشاكرت فيها أكثر من 130 دولة تمثل القارات الخمس، ومن بين الحاضرين الذين تسلموا الجوائز من أيدي المنظمين، نذكر الفنان السينغالي عمرو ديابكيوي والفنان البرتغالي بيدرو ريبيريو فرييرا، وأيضا الفنان والإعلامي جريدة أكتوبر المصرية مرسى فوزي.

وفي سياق متصل، تسلم العديد من الضيوف والمشاركين في المسابقة المذكورة جوائز شرفية،

تم يوم الأحد 17 دجنبر 2023 بمدينة أكاديرإسدال الستار على النسخة السادسة للمهرجان الدولي بإفريقيا تحت شعار «الذكاء الاصطناعي صديق أم عدو للإنسان»، وهو المهرجان الذي تسهر على تنظيمه سنويا الجمعية المغربية للكاريكاتير بشراكة مع الأسبوعية الساخرة باللغة الفرنسية «لوكانار أونشينييه» Le Canard Libéré.

وقد عملت إدارة المهرجان على أن تكون هذه النسخة متميزة ببرنامج غني بالأنشطة الثقافية والفنية، حيث تضمن العديد من الفقرات الشيقة والمفيدة، كالندوات والأورش والمعارض، وكذلك التكريمات التي خصت أسماء مبدعة معروفة في الوسط الإعلامي والفني.

افتتح فعاليات اليوم الأول -الخميس 14 دجنبر 2023- مدير المهرجان المبدع ناجي بناجي الذي ألقى كلمة افتتاحية عبّر فيها عن الظروف الناجحة التي تم فيها التحضير لهذه النسخة التي جاءت حصيلة الجهود المبذولة خلال نسخ المهرجان السابقة، وشاكراً مختلف الشركاء والداعمين، منهم على الخصوص المديرية الجهوية للثقافة بجهة سوس ماسة، وكاشفا فيها أيضا عن أهمية الموضوع المحوري لمهرجان هذا العام والمتعلق بالذكاء الاصطناعي، إلى جانب تكريمأحمد أعمدة فن الكاريكاتير بالمغرب، يتعلّق الأمر برسام الكاريكاتير المبدع حميد بوهالي الذي تمكن من تضيء شعبية واسعة من قبل جميع الفئات والطبقات الاجتماعية المغربية، والتي كانت آنذاك، تتابعه عبر صفحات جرائد «أخبار السوق» «أسبوع الضحك» و«النقاش»؛ فضلا عن الفقرات الأخرى، منها المعرض الفني والورشات والمسابقات الفنية، وكذا الأداءات والندوات الموازية. وشكر بناجي في ختام كلمته كل المبادرات والجهود الفردية والجماعية التي

الشرائط المصورة وسيلة للكفاح من أجل حقوق الإنسان في فنزويلا

التواصل مع منظمات غير حكومية وضحايا.

ويوضح قائلا "تصبح أكثر تعاطفا (...) ما يحدث لآخرين يبدأ بالفعل بإيدائك" معربا عن أمله في أن يشهد قراؤه التحول نفس .

وقال "يميل الناس الى اعتبار (قضية حقوق الإنسان) مشكلة تنشأ في مكان آخر وتؤثر فقط على الآخرين"، مضيفا "في حين انه بالواقع، ما يحصل لآخرين، يحصل لك".



لكن الشرائط المصورة هي مجال غير مستكشف كثيرا.

يقول غارسيا باريس "لم يكن هناك قصص مصورة عن الأبطال الخارقين أو روايات الخيال المصور الرائعة".

نشأت شرائط المصورة الأولى نتيجة تعاون مع إحدى منظمات حقوق الإنسان التي سعت إلى الوصول إلى جمهور أوسع، متبعة القول المأثور بأن الصورة تساوي ألف كلمة.

بدأ تصميم سلسلة "رسوم مصورة للتمرد" عام 2017، عندما تم قمع

موجة من التظاهرات ضد سلطة تشافيز بالقوة.

وقال مدير هذه المنظمة التي تحمل اسم "بروفيا" (برنامج العمل الفنزويلي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان) ماريانو الفارادو إن السؤال كان "كيف نفكر ما يحدث بطريقة أبسط وأسهل".

واكد ان الهدف من هذه الشرائط المصورة المجانية هو الانتفاخ على جو

"الرقابة" الخائق الذي تندد به نقابة الصحافة.

ومع أن هذا النجاح لم يكن كبيرا ، أتاح حصول تعاون جديد.

ويلخّص "الطريق إلى العدالة" تقارير التحقيق التي أجراها مدعو

الحكمة الجنائية الدولية. "ما يقال لا ي نسى"، مقتبس من كتاب يحمل

نفس الاسم، ويروي قضايا كبرى وشهادات رمزية منذ التسعينيات.

تعاون غارسيا باريس أيضا مع منظمات أخرى لحقوق الإنسان مثل منظمة

رياسين، وقد نشر في الأونة الأخيرة كتابا خاصا به بعنوان "الموضوع.

مذكرات مصورة عن حقوق الإنسان".

يتذكر المؤلف أنه عندما اضطر إلى الهجرة مؤقتا إلى إسبانيا عام 2012،

في بداية الأزمة السياسية والاقتصادية، تبرع بكل كتبه، باستثناء قصصه

المصورة التي كان يحفظها بعناية منذ مرافقته.

ويضيف "كنت أكتب لكنتي الآن لم أعد أفعل، لأنني أدركت أن ما أحبه هو

تأليف الشرائط المصورة".

يرى غارسيا باريس أن "مفهومه" لحقوق الإنسان "تطور" من خلال

باتت الشرائط المصورة وسيلة في فنزويلا لإثارة الانتهاكات المتعددة لحقوق الإنسان والإساءة عليها، من خلال ريشة الرسام لوكاس غارسيا باريس، لكن لا سوبرمان هنا وما من بطل خارق ليهب لإنقاذ الضحايا أو يضمن نهاية سعيدة.

في ثلاث من رسوم سلسلة "الطريق إلى العدالة"، تمت لحداء يكسر الباب، وأما وطفلا يصرخان، وجنديا بجمجمة تحت خوذته، بلخص لوكاس غارسيا باريس (50 عاما) عنف قوات الأمن في فنزويلا.

تواجه فنزويلا اتهامات خطيرة بانتهاكات لحقوق الإنسان، من أبرزها التعذيب وعمليات الإعدام من دون أحكام قضائية، وفتحت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقا في القمع الذي حدث عام 2017 والذي خلف أكثر من مئة قتيل.

تنفي سلطة الرئيس نيكولاس مادورو، المرشح المحتمل لولاية ثالثة عام 2024، هذه الاتهامات مؤكدة ان المندوبين بالانتهاكات يعاقبون.

يقول غارسيا باريس "لو أخبرتنني قبل عشر سنوات أننا سنتعامل مع المواضيع الرئيسية لما يحدث في البلاد من خلال الشرائط المصورة، لم أكن لأصدق ذلك".

تتناول أعماله الانتهاكات الحالية أو الأخيرة لكن أيضا قضايا قديمة أثارت صدمة في البلاد مثل مذبحه "إل أمبارو" التي وقعت عام 1988 في بلدة صغيرة على الحدود مع كولومبيا.

قام جنود وشرطيون آنذاك بقتل 14 صيدا ظلوا انهم من "مسلحين".

الغلاف لهذا المجلد بالابيض والأسود ملطخان بقطرات دم. الناجيان الوحيدان لا يزالان يطالبان باحقاق العدالة في قضية لم ي حاكم فيها أي شخص على الإطلاق.

وللكاريكاتور السياسي حضور قديم في فنزويلا، وومن أبرز أرباب هذا

الفن بيدرو ليون زاباتا (1829-2016) ورايما المشهوران في كل أنحاء

أميركا اللاتينية.

في مطابخ مطعمه في أبيدجان، ينسق الشيف شارلي كوفي من ساحل

العاج منتجات البلد مع خبرته الفرنسية، ومثله يلجأ عدد من زملائه الذين

تدربوا في الخارج، بشكل متزايد إلى تقديم الأطباق المحلية بطريقة حديثة.

ومن أطباقه الرئيسية، صلصة الغواغواسو التي ترمز إلى ساحل العاج،

لكن بطريقة مستحدثة.

يطهى أرنب في وعاء، محاطا بالبانجان الإفرقي والزيت الأحمر

ومسحوق أكبي (المصوغ من اللون) والفلفل.

وقال شارلي كوفي لوكالة فرانس برس إنها إحدى "الوصفات التي كنت

أحبها كثيرا خلال طفولتي"، مضيفا أن "إعادة تقديمها بشكل حديث كانت

بغاية واجب تقريبا بالنسبة لي كطاه".

تلقى هذا الطاهي المولع بالأطباق المحلية في بلاده، دروسه في فرنسا قبل

أن يفتح مطعمه في أبيدجان اسمه "فيلا الفيرا" في 2017.

في قاعة مشرفة في المطعم المطل على بركة تسبح فيها الأسماك الموجودة

على قائمة الطعام، بين النباتات النضرة الصغيرة، يذوق إريك غوي

صلصة الغواغواسو في أحد الأطباق التي طلبها.

يقول هذا الزبون "أجد النكهات" و"الجرأة" في طبق "يمزج بين المعرفة

جرس "بيغ بن" يحتفل بمئوية بث رنته الشهيرة عبر إذاعة "بي بي سي"



يحتفل جرس "بيغ بن" منتصف ليل الأحد بمرور مئة عام على بث صوت رن ته الشهيرة عالميا للمرة الأولى مباشرة على الهواء عبر أثير هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" معلنة لإبعد بكثير من لندن طي صفحة سنة وفتح أخرى.

ومنذ ذلك الحين، درجت الإذاعة على بث الـ"بونج" على الهواء مباشرة، وهو ما سيحصل

تكرارا عند منتصف ليل الأحد

إلى الاثنين تماما على محطة "راديو 4" التابعة لـ"بي بي سي".

وبين الصوت المميز للرنّة مرتين يوميا على "راديو 4"، أولاهما

في السادسة مساء والثانية عند منتصف الليل، وكذلك الساعة

العاشرة ليلا أيام الأحد.

وبينما تحتفل لندن بليلة رأس السنة الجديدة، سيكون ميكانيكي

الساعات أندرو سترينجواي في أعلى برج إليزابيث الذي يبلغ

ارتفاعه 96 مترا ويضم ساعة "بيغ بن" وأربعة أجراس أخرى.

وسيتولى الرجل البالغ 37 عاما مع زميليه الخبرين في

الساعة إجراء عمليات التدقيق الأخيرة للناكد من أن عقارب

الساعة تعمل بشكل صحيح وستنق في الوقت المناسب.

ورجح في تصريح لوكالة فرانس برس أن تكون احتمالات عدم

سير الأمور على ما يرام "ضئيلة". وقال "هاجسنا الرئيسي في

مناسبات مثل رأس السنة الجديدة هو ما إذا الرنّة ستطلق وما

إذا كانت ستحصل في الوقت المحدد".

وقال إنه متحمس جدا لكونه "بجوار الأجراس (...) في وقت

ينظر الجميع إلى الساعة وهي تعلن بداية السنة الجديدة".

وتنق ساعة "بيغ بن" في الجزء العلوي من برج إليزابيث، وهو

الاسم الجديد الذي أطلق عام 2012 بمناسبةيوبيل الماسي

للملكة إليزابيث الثانية على "برج الساعة" الذي بدأ تشييده في

أربعينات القرن التاسع عشر وأُنجز عام 1859.

وخضع برج إليزابيث الذي صممه المهندس أوغسطس بوجين

على الطراز القوطي الجديد لورشة ترميم أطلقت في 2017،

وهدفت الأعمال إلى تصليح ميذا الساعة والية عملها، بالإضافة

إلى ترميم الشقوق قات في البرج وتاكل السطح، وكذلك ترميم إطار

المينا لاستعادة لونه الأصلي الذي كان عليه في القرن التاسع

عشر. ويبلغ وزن الجرس نحو 14 طنا.

وقبل عملية التجديد، كان خبراء الساعات يفحصون دقة الوقت

باستخدام الهوائف، إلا أن معايرة الساعة باتت تتم بواسطة

نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) بفضل المختبر

الفيزيائي الوطني.

لكن طريقة ضبط الوقت لا تزال تقليدية جدا ، إذ ت ستخدم

فيها النقود المعدنية القديمة لإضافة أو إزالة الوزن من النوابض

العلاقة للساعة، ما يسمح بزيادة أو انقاص ثانية واحدة.

وقال سترينجواي بحماسة "إنها مهنة رائعة". وعندما يتجول

في لندن، لا يسهه إلا أن ينظر إلى ساعة "بيغ بن" ويقول في قرارة

نفسه: "نعم، هي لا تزال تعمل".